تحرير العلامة الديلمي بعملية تبادل محلية

تدهور العملة الوطنية ووصول الدولار إلى ٩٠٠ ريال في عدن

الأربعاء والخميس
23 سبتمبر 2020م

6 صفر 1442هـ
العدد (993)

12 صفحة
100 ريالاً

المسيرة

يومية - سياسية - شاملة

www.almasirahnews.com

ناطق أنصار الله محمد عبد السلام لقناة نبأ:

٢١ سبتمبر عمدت بالدم وهي اليوم أكثر قوة وصلابة

السعودية في ورطة والتطبيع سيدخل المنطقة في مرحلة حرجة

«إسرائيل» مشاركة في العدوان منذ اليوم الأول

الفريق الرويشان

٢١ سبتمبر ثورة فتية كانت ضرورة ملحة لتصحيح مسار ٢٦ سبتمبر

تحقيق خاص:

ارتفاع تكاليف الإنتاج الزراعي المحلي سياسة أمريكية لمنع أية نهضة زراعية

الزراعة التعاقدية وتغيير النمط الاستهلاكي أبرز المعالجات

٢١ سبتمبر تواجه ٤ عقود من الاستعمار الغذائي:

نحو سد الفجوة الغذائية وتحقيق الاكتفاء

المليشيا التابعة للاحتلال الإماراتي تتهم مليشيا الإصلاح بالاستعانة بعناصر داعش والقاعدة في أبين

المسيرة : متابعات

تجدّدت المواجهاتُ العسكرية بين وكلاء العدوان، يوم أمس، في محافظة أبين المحتلّة، وتحديداً في جبهات الطرية والشيخ سالم التي تحتدم فيها المواجهات بينهما منذ عدة أشهر.

وقالت مصادر محلية: إن الطرفين تبادلا القصف المدفعي واستخدما مختلفَ أنواع الأسلحة الثقيلة والمتوسطة.

وفي مديرية مودية، أفادت المصادر بأن مواجهات عنيفة اندلعت بين الطرفين، أمس، عقب استهداف مليشيا ما يسمى الانتقالي طقماً عسكريًّا كان على متنه عدد من مرتزِقة الإصلاح متجهين إلى مدينة شقرة الساحلية، مشيرة إلى سقوط قتلى وجرحى من الطرفين، وأسر عدد من مليشيا الإصلاح بيد مرتزِقة أبو ظبي.

وفي إطار التحشيدات العسكرية لمليشيات الإصلاح في أبين، كشف المتحدّثُ باسم القوات العسكرية لما يسمى الانتقالي بمحور أبين المرتزِق محمد النقيب، عن قيام مليشيا حزب الإصلاح بالاستعانة بعناصر داعش والقاعدة الإرهابية المتواجدة في منطقة جاعر مديرية الصومعة بمحافظة البيضاء أكبر معسكرات الاستقبال للعناصر الإرهابية الإجرامية، ويتم نقلهم وبالزي العسكري إلى شقرة بأبين.

وقال النقيب في سلسلة تغريدات على "تويتر": إن مجموعة جديدة من عناصر القاعدة الإرهابية بقيادة المجرم بكر البيضاني، وصلت إلى أبين عبر طريق الحلحل التي تربط مديرية لودر بمحافظة البيضاء.

كما كشفت مصادر مطلعة، عن تحَرّكات مكثّفة لمليشيا حزب الإصلاح إلى جبهة الطرية، حيث عزّزت قواتها بعدد من المسلحين والأطقم العسكرية.

مليشيا الإصلاح تهدّد بقطع الكهرباء عن عدن وإغراقها في الظلام

المسيرة : متابعات

أعلنت مجموعة السعدي التجارية التابعة لمليشيا حزب الإصلاح الموالي للعدوان، عجزَها عن توليد الطاقة الكهربائية في عدن؛ بسَببِ رفض حكومة الفارّ هادي تسديد مستحقاتها البالغة 15 مليون دولار.

واتهمت مجموعة السعدي الإخوانية التي تولد 60 ميجا وات في عدن في بيان أصدرته، أمس، مؤسّسة الكهرباء في عدن بالتهرّب عن تسديد مستحقات الشركة وعدم التزامها بالعقود الموقعة بينهما، موضحة أن عدم تسديد حكومة الفنادق مستحقاتها جعلها غيرَ قادرة على الإيفاء بالتزاماتها تجاه الشركات والبنوك المحلية والخارجية والتجار التي يعتمد عليها في توفير قطع الغيار والزيوت والفلترات وكل متطلبات صيانة المولدات، مما أدّى إلى خروج وتوقف عدد من هذه المولدات عن العمل لعدم وجود الأموال اللازمة لشراء مولدات جديدة بدل الخارجة عن الخدمة كليًّا وقطع غيار وإصلاحها وإعادتها إلى الخدمة.

وأشارت المؤسّسة التابعة لحزب الإصلاح، إلى أنها غيرُ قادرة على تحمل الوضع المالي وتسديد أجور العاملين التابعين لها، مبينة أن ميزانيتها استنفدت لاستمرار توليد الطاقة الكهربائية، لأبناء عدن وباتت غيرَ قادرة على التشغيل.

ويأتي هذا البيان كردٍّ من الشركة التابعة لحزب الإصلاح المرتزِق على اعتقال مديرها في عدن من قبل المحافظ المرتزِق أحمد لملس قبل أيّام.

وتشهد عدن والمحافظات الجنوبية المحتلّة احتجاجات شعبيّة منددّة بانهيار الكهرباء، في ظل تخلٍّ واضح لتحالف العدوان وحكومة الفنادق وما يسمى الانتقالي التابع للاحتلال الإماراتي عن مسؤولياتهم في توفير الخدمات الضرورية كالكهرباء والمياه للمواطنين بالمدينة.

صفقة تبادل تحرّر عدداً من الأسرى والمختطفين من سجون المرتزقة بمارب بينهم العلامة الديلمي

المسيرة : خاص

أعلنت اللجنةُ الوطنية لشؤون الأسرى، عن تحرير عدد من الأسرى والمختطفين بينهم العلامة الديلمي ورفيقه فؤاد فاخر، في صفقة تبادل مع مرتزِقة العدوان.

وأوضح مصدر خاص لصحيفة المسيرة، أن تحرير عدد من الأسرى والمختطفين بينهم العلامة يحيى الديلمي، تم في إطار صفقة تبادل رفيعة المستوى، بين اللجنة الوطنية لشؤون الأسرى وبين المرتزِقة، تم على إثرها إطلاقُ سراح قيادات تابعة للعدوان كانت قد وقعت في الأسر في وقت سابق.

وَأَضَافَ المصدر، أن الصفقة تضمنت تحرير عدد من أسرى الجيش واللجان الشعبيّة في سجون المرتزِقة بمحافظة مارب، مُشيراً إلى أن الصفقة تمت بوساطة محلية.

وفي سياق ذلك، زار مفتي الديار اليمنية العلامة شمس الدين شرف الدين، ومعه عضو المجلس السياسي الأعلى محمد علي الحوثي، ورئيس مجلس القضاء الأعلى القاضي أحمد المتوكل، والعلامة عبدالمجيد الحوثي، العلامة يحيى الديلمي في منزله بالعاصمة صنعاء.

وثمن العلامة الديلمي الزيارة، مشيداً بالجهود التي بذلتها حكومة الإنقاذ الوطني ممثلة باللجنة الوطنية لشؤون الأسرى، في سبيل تحريره من سجون مرتزِقة العدوان الأمريكي الصهيوني.

يشار إلى أن العلامة الديلمي ورفيقه فؤاد فاخر تعرّضا للاختطاف من قبل مرتزِقة العدوان في محافظة مارب، في نهاية شهر أغسطُس العام 2019م، عند عودتهما من أداء مناسك الحج، وهو ما يؤكّد انحطاطَ قوى العدوان ومرتزِقتها التي تلجأُ إلى اختطاف المواطنين على أَسَاس عرقي وعنصري.

تعزيزاً للصمود وبدعم من شركة تهامة فلافور ومدارس تهامة الحديثة

وزارة التربية والتعليم بصنعاء تكرّم المنتخب المدرسي الفائز ببطولة الكيك بوكسينغ بالقاهرة

المسيرة : هاني أحمد

أقامت وزارةُ التربية والتعليم، أمس الثلاثاء، بالتعاون مع مكتب التربية والتعليم بأمانة العاصمة، حفلاً تكريميًّا لأبطال المنتخب المدرسي للعبة الكيك بوكسينغ المشارك في جمهورية مصر العربية 2020م والحائز على الميدالية الذهبية.

ويأتي الحفل التكريمي الذي أقيم بدعم ورعاية شركة تهامة فلافور للاستثمار والتطوير العقاري، ومدارس تهامة الحديثة؛ تعزيزاً لصمود الشعب اليمني وتحت شعار «الشباب أمل الأُمَّة وسر نهضتها وعزتها».

وفي الحفل الذي حضره نائب وزير التربية والتعليم الأُستاذ همدان الشامي ووكلاء الوزارة، أكّد الوكيل عبد الله النعمي، أهميّة الاهتمام بالشباب للنهوض والتنمية في مواجهة الحصار.

وأشَارَ الوكيل النعمي إلى دور الشباب في بناء المستقبل وضرورة تشجيعهم في مختلف المجالات، مشيداً بدور الداعمين للحفل والأنشطة المختلفة المتمثل في شركة تهامة فلافور ومدارس تهامة وغيرها من الجهات الداعمة لشريحة الشباب.

ولفت وكيل وزارة التربية والتعليم في تصريح خاص لصحيفة المسيرة، إلى أن ما يرتكبه العدوانُ الأمريكيُّ السعوديُّ بحق أبناء الشعب اليمني من حصار وتدمير للبنى التحتية، مؤكّداً مواصلة الدعم والتشجيع والعمل بمختلف المجالات.

من جهتها، أشادت الأُستاذة فتحية أحمد المحويتي -رئيس مجلس إدارة شركة تهامة فلافور للاستثمار والتطوير العقاري-، بالمنتخب المدرسي وطلاب مدارس تهامة الحديثة المشاركين في البطولة، الذين حازوا على الميدالية الذهبية وقاموا برفع العلم اليمني عالياً في العاصمة المصرية القاهرة، وأكّدت الأُستاذة المحويتي ضرورةَ دعم وتشجيع وتأهيل منتخب الكيك بوكسينج، وكذا الاهتمام بكافة الأنشطة المتنوعة التي تعمل على رفع مستوى الإنجاز للمراحل المتعددة.

وثمنت رئيسة مجلس إدارة شركة تهامة فلافور، دور قيادة وزارة التربية والتعليم ممثلة الوزير بالأُستاذ القدير يحيى بدرالدين الحوثي، في اهتمامها بشريحة الشباب في ظل العدوان والحصار الأمريكي السعودي والأوضاع الاقتصادية الصعبة التي يعيشها أبناءُ هذا البلد لا سِيَّما بعد انقطاع المرتبات ونقل للبنك المركزي إلى عدن.

تخلل الحفل استعراض لعبة الكيك بوكسينغ من قبل الفريق الفائز في البطولة المدرسية للكيك بوكسينج المقامة في القاهرة، بالإضافة إلى فقرات فنية نالت إعجاب الحضور.

وفي نهاية الحفل التكريمي، قامت وزارة التربية والتعليم بتكريم الفريق الفائز والداعمين له، وعلى رأسهم شركة تهامة فلافور للاستثمار والتطوير العقاري، ومدارس تهامة الحديثة، وكذا تكريم عدد من طلاب المدرسة الموهوبين والمبتكرين الحاصلين على المراكز الأولى على مستوى الجمهورية.

قبل ثورة 21 سبتمبر كان يوجد في صنعاء 120 جندياً من المارينز الأمريكي وكان لهم جناح خاص في المطار وقاعدة العند:

رئيس الوفد الوطني ناطق أنصار الله في حوار مع قناة نبأ:

نتنياهو أبدى انزعاجه من ضربة ينبع واعتبرها خطراً استراتيجياً على كيانه

المسيرة : خاص

أكّد المتحدثُ الرسمي لأنصار الله، محمد عبد السلام، أن الأمريكيين أدركوا بأنهم لا يستطيعون أن يسيطروا على قيادة ثورة ٢١ سبتمبر أو أن يركبوا موجتَها، مُشيراً إلى أن الثورة عُمِّدت بالدم وأنها اليوم أكثرُ قوة وصلابة وحضوراً.

وقال في حوار مع قناة نبأ، مساءَ أمس الثلاثاء، إنه لولا ثورة ٢١ سبتمبر لَكان الأمريكيون عملوا على جعل اليمن من الدول المطبِّعة مع العدوّ الإسرائيلي، مبينًا أن ما قبل الثورة ٢١ سبتمبر كان يتواجدُ أكثرُ من ١٢٠ جندي مارينز أمريكي داخل السفارة الأمريكية في صنعاء، وكان لهم جناحٌ خاصٌّ في المطار، إضافةً لسيطرتهم على قاعدة العند.

وأَضَافَ ناطق أنصار الله، أن «الأمريكيين والنظام السعودي والإماراتي ذهبوا إلى خيار العدوان؛ لأنَّهم أدركوا أن اليمن يذهبُ إلى الاستقلال، وأن صمودَهُ خلال ٦ سنوات من العدوان مدرسة عسكرية وسياسية وشعبيّة وتاريخية ستتحدث عنها الأجيال بكل تفاصيلها».

ولفت إلى أن اليمنَ في بداية العدوان لم يكن يمتلكُ قدرةَ تحديد إحداثية لموقع معيَّن ولا القدرة على تصنيع طائرة مسيَّرة وصاروخ واحد، مبينًا أن شعبنا امتصَّ صدمة العدوان، وأن اليوم الأقسام العسكرية من القوة الصاروخية والدفاع الجوي والطيران المسيّر وغيرها، باتت تبني الكثيرَ من القدرات.

وأكّد عبد السلام أن السعوديةَ اليومَ في ورطة، وأن شعبنا -رغم الأزمة- في الموقف المشرف، وأن موقفه إلى جانب فلسطين ورفضه لإسرائيل والاستكبار الأمريكي دليلٌ على الكرامة التي يملكها، مُشيراً إلى أن التطبيعَ كان سرًّا ورأت الإدارة الأمريكية أن تعلنَه، وبالنسبة إلينا فلسطين كانت مستهدَفةً من الأنظمة المطبِّعة منذ زمن وقيدت المقاومة الفلسطينية سابقًا.

وأوضح أن «إسرائيل» مشارِكةٌ في العدوان على اليمن منذ اليوم الأول، متبعاً «ووصلتنا رسائلُ عبر وسطاء أن أحد الصواريخ التي استهدفت «ينبع» يراها نتنياهو خطراً استراتيجياً على «إسرائيل».

وقال: «إن الكيانَ الصهيوني لن يتحَرَّكَ في حربٍ في المنطقة طالما أن الأنظمة السعودية والإماراتية تقاتلُ عنه وتدفعُ الملايين بدلاً عنه»، مؤكّداً أن التاريخَ لا يتحدَّثُ عن الخونة إلا بأسوأ ما يمكنُ أن يتحدَّثَ، وأن الذين ارتموا في حضن العدوّ الإسرائيلي سيصبحون في موقعٍ سخيفٍ جِدًّا.

وثيقة «رسمية» تكشف عن فضيحة جديدة لمليشيا الإصلاح بمارب تؤكّد الانحلالَ الأخلاقي في صفوفه

مارب: مرتزقة الإصلاح يقتلون سائقَ شاحنة وينهبون أمواله

المسيرة : خاص

شهدت مناطقُ سيطرة العدوان بمحافظة مارب جريمةً جديدة ارتكبها مرتزِقة حزب الإصلاح بحق أحد المواطنين، حيث قام المرتزِقة بقتله ونهب ما بحوزته من أموال.

وأفادت مصادر محلية بأن مليشياتِ حزب الإصلاح المتواجدة في منطقة الرويك الخاضعة لسيطرة العدوان، قامت، أمس الأول، بالتقطع لسائق شاحنة (دينّة) وقتلته، ثم قامت بنهب قرابة مليونَي ريال كانت بحوزته.

وتداول ناشطون محليون صُوَراً لجثة المجني عليه بعد أن تركها مرتزِقةُ الإصلاح على قارعة الطريق.

ويتواجدُ في خط «الرويك» عددٌ كبيرٌ من نقاط مليشيات حزب الإصلاح تقوم بالتقطع للمواطنين وأخذ جبايات وأموال منهم، بذريعة «ضرائب التحسين».

وتأتي هذه الجريمة في إطار انتهاكات متواصلة يرتكبها مرتزِقة الإصلاح بحق المواطنين في محافظة مارب، حيث يقوم المرتزِقةُ بشن حملاتِ اعتقالاتٍ متواصلة تطال العديدَ من السكان بتهمة «العمالة» لقوات الجيش واللجان الشعبيّة.

وتتكشفُ يوماً تلو الآخر فضائحُ مرتزِقة حزب الإصلاح بمحافظة مارب، وتورطهم في جرائم وفضائح أخلاقية على غرار باقي المحافظات الخاضعة لسيطرة تحالف العدوان الأمريكي السعودي ومرتزِقته، حيث كشفت وثيقة رسمية صادرة عن ما يسمى «وحدة المخيمات للنازحين بمحافظة مارب» التابعة لحكومة المرتزِقة عن قيام مليشيا الإصلاح باستدعاء النساء النازحات ليلاً بحجّة التحقيق.

وذكرت الوثيقةُ التي وُجِّهت إلى المرتزِق العرادة أن شكاوى أسر النازحين بالمخيمات من تصرفات المرتزِقة وتجاوزاتهم بالاستدعاء للنساء بشكل متكرّر وفي ساعات الليل أثارت ضجة وخلقت حالات قلق كبيرة في المخيمات.

وأكّدت أن الإجراءات بالاستدعاء الليلي للنساء شكّل قلقاً كَبيراً لدى الأسر النازحة، وهو ما يؤكّد إصرار المرتزِقة على الإساءة إلى الأعراض ومس الكرامة.

وكشفت الوثيقة أن القائمين على المخيمات يمتلكون كُلَّ بيانات النازحين وبشكل دقيق ومفصل، وهو الأمرُ الذي يكشف استخدامَ مليشيا الإصلاح مصطلح «إجراءات أمنية» لتبرير استدعاء النازحات، وتنفيذ أهداف مشبوهة تأتي في سياق الاعتداءات المستمرة التي يمارسها أدوات العدوان بحق المواطنين القابعين تحت سيطرتهم.

الدولار الأمريكي يقتربُ من حاجز الـ (900 ريال) في عدن

تدهور مستمر وغير مسبوق لـ «الريال» في مناطق المرتزقة؛ بسَبب الأموال المطبوعة

المسيرة : متابعات

يتواصلُ تدهورُ العُملة المحلية في مناطق سيطرة العدوان بشكل متسارع وغير مسبوق؛ بسَببِ استمرار تداول الأوراق النقدية غير القانونية التي تطبعها حكومةُ المرتزِقة بدون غطاء، في إطار الحرب الاقتصادية التي يمارسُها تحالفُ العدوان على الشعب اليمني.

وأفادت مصادر مصرفية بأن سعرَ الدولار الأمريكي الواحد تجاوز، أمس الثلاثاء، حاجز الـ«٨٦٠» ريالاً، في محافظة عدن المحتلّة، فيما سجل الريال السعودي أكثر من «٢٢٦» ريالاً يمنياً، وهو ما يعتبر أكبرَ تدهور للعُملة المحلية حتى الآن.

وأوضحت المصادرُ أنه وفي ظل التدهور المستمر لقيمة الريال اليمني من المتوقع أن يصلَ سعر صرف الدولار الأمريكي إلى ٩٠٠ ريال، في عدن وبقية المحافظات الواقعة تحت سيطرة العدوان ومرتزِقته.

ويأتي هذا التدهور؛ بسَببِ استمرار تداول الأوراق النقدية غير القانونية التي تطبعها حكومة المرتزِقة، في تلك المناطق، حيث يستخدم المرتزِقة تلك الأوراق لشراء العملات الصعبة، الأمر الذي يؤدي إلى تدهور العُملة المحلية بشكل سريع.

وتقوم حكومة المرتزِقة بشكل متواصل بضخ كميات من الأوراق النقدية غير القانونية إلى السوق لمضاعفة تدهور العُملة المحلية، في إطار الحرب الاقتصادية التي يشنها تحالف العدوان على الشعب اليمني.

ومنذ سنوات، يستخدم تحالف العدوان سلاح «طباعة العُملة» في إطار الحرب الاقتصادية بشكل واضح، حيث أوعز لحكومة المرتزِقة طباعة قرابة تريليوني ريال بدون غطاء، الأمر الذي تسبب بانهيار متواصل لقيمة العُملة المحلية، وبلغ هذا الانهيار حدوداً غير مسبوقة خلال الفترة الأخيرة.

وتقل نسبة هذا التدهور بشكل كبير في المناطق الحرة الواقعة تحت سيطرة المجلس السياسي الأعلى؛ بسَببِ قرار منع تداول الأوراق النقدية غير القانونية، حيث يقل سعر صرف الدولار الأمريكي في صنعاء عما هو عليه في عدن بأكثرَ من (٢٥٠ ريالاً)، الأمر الذي يكشفُ مدى الأثر الكارثي للعُملة المطبوعة من قبل حكومة المرتزِقة.

وتشهد مناطقُ سيطرة المرتزِقة، وعلى رأسها عدن المحتلّة، اضطراباتٍ مصرفيةً كبيرة هذه الفترة؛ بسَببِ التدهور المتسارع للعُملة المحلية، حيث أغلقت محلات الصرافة أبوابها في عدن وتعز ومارب، في ظل محاولات من قبل البنك المركزي التابع للمرتزِقة للتغطية على الكارثة بقرارات شكلية لم تستطع إيقافَ التدهور.

ويتوقع مراقبون اقتصاديون وصولَ سعر الدولار الأمريكي إلى حدود الـ١٠٠٠ ريال في مناطق سيطرة العدوان خلال الأشهر القادمة، في إطار الحرب الاقتصادية المتواصلة ضد العُملة المحلية.

ويترتب على ذلك مضاعفةُ الأزمة المعيشية للشعب اليمني بشكل كبير، حيث يسبب هذا التدهور ارتفاعاً في الأسعار.

- السامعي: ثورة الـ21 من سبتمبر منجز عظيم في تاريخ اليمن يؤكّد للجميع حكمة الشعب وعظمة القائد
- الرويشان: الثورة الفتية كانت ضرورة ملحة لتصحيح مسار الـ26 من سبتمبر وهي سر صمود الشعب
- الشرجبي: ثورة الـ21 من سبتمبر جعلت اليمن يحمل على عاتقه مسؤولية إنقاذ شعوب الأُمَّة العربية والإسلامية

وزارة الدفاع وعدد من الوزارات تحيي العيد السادس لثورة الـ21 من سبتمبر بفعالية كبرى أكّدت على استمرار الصمود

المسيرة: نوح جلاس

احتضنت العاصمةُ صنعاء، أمس الثلاثاء، فعاليةً كبرى نظمتها وزارةُ الدفاع وعددٌ من الوزارات بمناسبة العيد السادس لثورة الحادي والعشرين من سبتمبر.

وخلال الفعالية التي شارك في تنظيمها وزارات «العدل، الأوقاف والإرشاد، الخدمة المدنية والتأمينات، التعليم العالي والبحث العلمي، التخطيط»، بحضور عدد من المسؤولين والوزراء الوكلاء، أكّد عضو المجلس السياسي الأعلى سلطان السامعي، أن ثورة الحادي والعشرين من سبتمبر ستبقى علامة فارقة في التاريخ اليمني؛ لما تركته من مسارات تصحيحية أعادت تموضع اليمن بين دول المنطقة.

ولفت إلى أن مكانة اليمن كانت تحتاج إلى ثورة أُخرى تصحح مسار ثورة ٢٦ سبتمبر، مؤكّداً أن ثورة ٢١ سبتمبر حرّرت البلد واقتلعت جذور الوصاية الخارجية، وأطاحت بالشخصيات التي كانت تمثل كُلّ صور الاستبداد.

وأشَارَ السامعي إلى أن صمود الشعب اليمني في مواجهة العدوان لستة أعوام كان أحد إفرازات ثورة الحادي والعشرين من سبتمبر، مُضيفاً «برغم مما تتعرض لها ثورة ٢١ من سبتمبر من الإرهاصات والعقبات والمؤامرات الخارجية منها والداخلية التي تواجهها، إلا أن كُلّ الشواهد والدلائل تؤكّد عظمة هذا المنجز الثوري العظيم بقيادة قائد حكيم وثائر من أوساط هذا الشعب»، مهنئاً قائد الثورة والقيادة السياسية بهذا العيد الأغر، فيما رحّب مساعد وزير الدفاع لشؤون القوى البشرية اللواء الركن علي الكحلاني بالحاضرين، وأكّد أن القوات المسلحة على موعد مع تجديد الصمود الأُسطوري في مواجهة العدوان.

ولفت الكحلاني إلى أن قواتنا المسلحة ماضية في حشد طاقاتها وقدراتها لتحرير كُلّ اليمن من براثن الغزاة والمحتلّين.

من جهته ألقى نائب رئيس الوزراء لشؤون الدفاع والأمن الفريق الركن جلال الرويشان كلمة أكّد فيها أن ثورة الحادي والعشرين من سبتمبر الفتية ستظل عنوانا للصمود والحرية والاستقلال والنضال في وجه الغزو والاحتلال والوصاية الخارجية.

وأكّد الفريق الرويشان أن «ثورة الـ ٢١ من سبتمبر الثورة الفتية جاءت كضرورة لتنفيذ أهداف ثورة الـ ٢٦ من سبتمبر والـ ١٤ من أكتوبر».

وأشَارَ نائب رئيس الوفد الوطني إلى أن «من أبرز إنجازات ثورة الـ ٢١ من سبتمبر الصمود الأُسطوري العظيم منذ ٦ سنوات وحتى اليوم»

وأكّد الرويشان أن «هذا الشعب عصيٌّ على الانكسار والخضوع ولا يقبل الضيم أَو يرتضي بالعملاء والخونة».

إلى ذلك قال وزير الخدمة المدنية والتأمينات إدريس الشرجبي في الكلمة التي ألقاها باسم الوزارات المشاركة، إن الشعب اليمني اليوم «يتحمل على كاهله الدفاع ليس على استقلال اليمن فحسب بل على استقلال أمتنا الإسلامية قاطبة».

وَأَضَافَ الشرجبي: جاءت ثورة الـ ٢١ سبتمبر لتحقّق عنوانا كبيرا هو الحرية والاستقلال.

وأشَارَ الوزير الشرجبي إلى أن أبناء الأُمَّة العربية والإسلامية بانتظار الانتصار الكبير للشعب اليمني على قوى الشر والطغيان، مؤكّداً أن تحرير البلدان العربية والإسلامية من المؤامرات الصهيوأمريكية جزءٌ لا يتجزأ من المشروع الثوري التحرّري الذي يتبناه أبناء الشعب اليمني على مسار ثورة الحادي والعشرين من سبتمبر.

تخلل الفعالية أوبريت تحت عنوان «هيهاتَ منا الذلة» قدّمه كوكبةٌ من الجرحى والمرابطين والمقاتلين.

من أمام مكتب السيناتور الديموقراطي «تشاك شومر»

أوصت بالرد على المطبعين بالحجج والبراهين والتشهير بهم ورفض التعامل معهم

ندوة حوارية لمكتب اتّحاد الإذاعات والتلفزيونات الإسلامية بصنعاء تدعو إلى المقاطعة الإعلامية والاقتصادية لكل أشكال التطبيع مع إسرائيل

المسيرة: خاص

نظّم مكتبُ اتّحاد الإذاعات والتلفزيونات بصنعاء، أمس الثلاثاء، ندوةً حواريةً بعنوان: المؤسّسات الإعلامية اليمنية.. الأساليب والأدوار في مواجهة التطبيع والتحريض الإعلامي، حضرها نائب وزير الإعلام اليمني وعدد من الإعلاميين والباحثين والأكاديميين والمهتم بالشأن الإعلامي.

واستهل نائب وزير الإعلام اليمني فهمي اليوسفي الحديثَ بسرد تاريخي عن الكيان الصهيوني والمشاريع التآمرية على فلسطين والوطن العربي بدعم ومساندة بريطانية، مؤكّداً أن السلام الذي يأتي من البيت الأبيض لا يعد سلاماً وإنما يهدف إلى استسلام الشعوب وتخليها عن نهج المقاومة.

وأشَارَ اليوسفي إلى أن الكيان الصهيوني الغاصب يحضّر لمشاريع التطبيع منذ سنوات كثيرة وليس من اليوم، وَأن البريطانيين هم في الأَسَاس رواد التطبيع.

وأوضح نائب وزير الإعلام اليمني أن المشاريع التآمرية على المنطقة العربية كثيرة ومتعددة وهي تتكرّر كُلَّ مِئة عام، وقد بدأت من وعد بلفور، ثم الإعلان للكيان الغاصب وإلى اليوم، حيث يتم الإعلان عن صفقة القرن والتطبيع وغير من المشاريع التي تستهدف القضية الفلسطينية وتسعى إلى إنهائها.

من جانبه، أثنى عميد كلية الإعلام بجامعة صنعاء الدكتور عمر داعر على مكتب اتّحاد الإذاعات والتلفزيونات الإسلامية بصنعاء لعقد مثل هذه الندوات، مشيرة إلى أنها جاءت في توقيت مهم للغاية وبعد تطبيع علني بين النظامين البحريني والإماراتي مع الكيان الصهيوني.

وتحدث داعر عن الجانب الإعلامي ودوره في مواجهة التطبيع، مؤكّداً أن الأولوية حَاليًّا هي في تسليط الضوء على الكوادر الإعلامية والشخصيات البارزة في المجتمعات التي تعمل بشكل دؤوب على مناهضة التطبيع.

ودعا داعر إلى ضرورة مواجهة التطبيع بعدة وسائل، منها الاهتمام بوسائل التواصل الاجتماعي، وتنمية الحس النقدي، إضافة إلى التمعن في المصطلحات، ومقاطعة المنتجات الإماراتية وغيرها، داعياً إلى ضرورة تظافر الجهود بين وسائل الإعلام الإسلامية لمواجهة كُلّ أشكال التطبيع.

أما الخبير العسكري والاستراتيجي العميد عبد الغني الزبيدي فتطرق إلى الأساليب التي يمكن من خلالها مواجهة التطبيع والمطبعين مع الكيان الغاصب، داعياً إلى ضرورة أن يكون هناك خطاب إعلامي منصف ومنظم لمواجهة هذه الآلة الإعلامية الضخمة.

وشدّد العميد الزبيدي على أن تهتم وسائل الإعلام الإسلامية بمواجهة المشكلة الأَسَاسية وهي الاحتلال الإسرائيلي لفلسطين وأن يكون هناك خطاب إعلامي يواجه ذلك، مُشيراً إلى أن جيلنا الحال صار يمتلك وعياً أكثر من الأجيال السابقة؛ لذا فَإنَّه بات من الضروري أن يكون لدينا الأدوات لمواجهة المشكلة الأَسَاسية وهي الاحتلال أكثر من الحديث عن التطبيع.

واستغرب العميد الزبيدي من تداول بعض وسائل الإعلام العربية التي تتعامل مع إسرائيل؛ باعتبَارها دولة وليس كياناً غاصباً، مطالباً وسائل الإعلام أن يكون لديها إلمام ووعي بكيفية التعامل مع المصطلحات، وأن تصل إلى مرحلة كبيرة من الوعي، حتى يدرك العدوّ أن أدواتنا أصبحت مؤثرة.

من جانبه، قال مدير عام إذاعة صوت الشعب، الأُستاذ أحمد المختفي: إن الدولَ التي تسارعُ للتطبيع مع إسرائيل لم تحقّق أيةَ مكاسب، وأن الأصوات الداعمة للتطبيع تساهمُ في تشويه الوعي.

وأكّد المختفي أن الإعلام يجب أن يكون لديه دور كبير في مواجهة التطبيع من خلال عدة أمور، منها الرد على التطبيع بالحجج والبراهين، والتشهير بالمطبعين ورفض التعامل معهم، واستضافة الإعلاميين والحقوقيين المنددين بالتطبيع، ومقاطعة المواد والبرامج التي تطبع مع إسرائيل.

أما الكاتب والمحلل السياسي زكريا الشرعبي فأشار إلى أن الدول العربية لم تكن ذات يوم تحافظ على القضية الفلسطينية، بل كانت القضية حاضرة في وجدان ووعي الشعوب العربية.

وأوضح الشرعبي أن الإعلام العربي انحدر كَثيراً، ووصل به الحد إلى أن يعتبر إيران هي العدوّ بدلاً عن إسرائيل، كما لجأ إلى شيطنة المقاومة وأصبح الإعلام يحتفي بأي عمل ضد إيران ومحور المقاومة، مطالباً أن تكون لدينا قائمة سوداء لكل وسائل الإعلام المطبعة.

وبعد الانتهاء من أوراق المتحدثين فُتح المجال للمداخلات، حيث أجمع الحاضرون على ضرورة التصدي لكل المشاريع التي ترتبط مباشرةً مع الكيان الصهيونية عبر بوابة التطبيع، مطالبين الإعلامَ بلعب دور بارز خلال هذه المرحلة في محاربة كُلّ المتواطئين مع القضية الفلسطينية وقضايا الأُمَّة.

واختتمت الندوة بعدد من التوصيات، حيث أكّدت على ضرورة المقاطعة الإعلامية والاقتصادية ولكل أشكال التعاون مع الدول المطبعة مع الكيان الصهيوني، وأن يتم التركيز على مسألة الوعي لدى الشعوب واستنهاضها لمواجهة التطبيع، وأن تعمل وسائل الإعلام ضمن خطة موحَّدة ومشتركة يتم فيها التنسيق بشكل كبير ضد التطبيع بكل أشكاله.

وأوصت الندوة كذلك بضرورة تسليط الضوء على الكوادر الإعلامية والأكاديمية المناهضة للتطبيع واستضافتها عبر مختلف وسائل الإعلام وأن يكون لدى وسائل الإعلام والإعلاميين وعي بالمصطلحات والانتباه لها وخَاصَّة فيما يتم تداولُه عبر وسائل الإعلام العربية المطبعة مع الكيان الصهيوني.

كما أوصت الندوة بالرد على المطبعين بالحجج والبراهين والتشهير بالمطبعين ورفض التعامل معهم، وتنظيم ورش عمل وتدريب الكوادر الإعلامية لمعرفة كيفية التعامل مع التطبيع، إضافة إلى توحيد عمل قنواتِ ووسائل إعلام محور المقاومة ضمنَ استراتيجية إعلامية موحَّدة تعمل على تنوير وتوعية الرأي العام العربي والإسلامي بمخاطر التطبيع وتداعياته.

■ واردات القمح 3 ملايين طن بفاتورة تقدر بمليار دولار
■ الزراعة التعاقدية والتغيير في الأنماط الاستهلاكية أبرزُ المعالجات للفجوة الغذائية

ثورة الـ 21 من سبتمبر..
مواجهةُ تركة 4 عقود من الاستعمار الغذائي

المسيرة ــ عبد الحميد الغرباني

على مر التاريخ، اشتهرت اليمن بازدهار الزراعة، حتى قيل إن الزراعة بالنسبة لليمني أُسلُوبُ حياة وطريقة عيش، فبُنيت المدرجات الزراعية على هضاب وقمم الجبال، وزُرعت الوديان المنخفضة والمرتفعة والسهول المنبسطة والقيعان، وأقاموا أوعية لحصاد المياه، ودائماً ما قدّسوا مواسم ومواعيد المحاصيل الزراعية المختلفة وحافظوا على البذور وانتقوها بنفس عنايتهم بمهد البذرة (الأرض) وبناء على نظام زراعي متكامل تحصل اليمن على الاكتفاء الذاتي من الغذاء، وأكثر من ذلك شكلت الزراعة المورِدَ الأهم للدخل الوطني.

ويمكن القول إن فترة الرئيس الحمدي تكادُ تكونُ آخرَ محطات الازدهار الزراعي، حيثُ تحقّق للبلاد خلالها الاكتفاء الذاتي من الإنتاج النباتي والحيوان، كما تشير الدراسات والبحوث المهتمة بهذا القطاع الحيوي، وفي أعقاب ذلك شهد اليمن تغيرات عدة أثرت سلباً على الزراعة بشكل عام وزراعة الحبوب بشكل خاص، انخفض معها إنتاج القمح مع تزايد مستمر في حجم الاستهلاك المحلي السنوي تمت تغطيته دائماً عبر الاستيراد لدرجة وصلت معه واردات اليمن من القمح والدقيق إلى ثلاثة ملايين طن متري سنويا وبفاتورة استيراد تقدر بمليار دولار وفق إحصائيات المؤسّسة العامة لإنتاج وتنمية الحبوب والإدارة العامة للتسويق الزراعي بوزارة الزراعة، وهي فاتورة دائماً ما أرهقت اقتصاد البلاد وعملته الوطنية، فما أسباب تراجع الإنتاج المحلي للقمح وتصاعد استيراده؟ وكيف يمكن عكس هذه المعادلة؟ هل من حلول وفرص متاحة لمواجهة هذا التحدي، هذا التحقيق يبحَثُ ذلك.

الفجوةُ الغذائية في القمح

كثيرةٌ هي الدراساتُ والتقاريرُ الرسمية وغير الرسمية التي تناولت الفجوة الغذائية في القمح وهي في المجمل تتوافق على أن هذه المشكلة تراكمية وَجذورها تبدأ مع لجوء سلطة الثلاثة والثلاثين عاماً إلى تغطية حجم الطلب الاستهلاكي بالاستيراد من الخارج وليس العودة إلى التوسع في الإنتاج وتحفيز المزارعين والمستهلكين في آنٍ على ذلك، وفي ظل عزوف متنامٍ عن استهلاك الحبوب المحلية الأُخرى، وهو خلل جوهري يعكس غياب خطط تنمية القطاع الزراعي وعدم تبني الحكومات المتعاقبة من شريكَي السلطة (المؤتمر ــ الإخوان) خطط استراتيجية مزمنة تسخر معها كُلّ الإمْكَانات لتنفيذها، فضلاً عن الاستجابة لوصفات البنك الدولي وهيمنتها على السياسة الرسمية، هذه الأسباب هي العِلة الأَسَاسية للفجوة الغذائية من القمح من منظور المؤسّسة العامة لتنمية وإنتاج الحبوب، بحسب ما أوضح المديرُ التجاري بالمؤسّسة علي عامر «هذه الفاتورة المكلفة لواردات القمح والدقيق حصيلة عقود من غياب سياسة زراعية صحيحة تعمل على الارتقاء بالمنتج المحلي».

وضمن أسباب الفجوة الهائلة بين الإنتاج والاستهلاك المحلي من القمح ارتفاع تكاليف إنتاجه محلياً وبالتالي أسعاره، في ظل سياسة ممنهجة للشيطان الأكبر ــ أمريكا أهم مصدري القمح لليمن ــ حرصت على خفض قيمة الكميات المصدرة لليمن في بادئ الأمر أو قل حتى أصبح اليمن مستورداً شبهَ صافٍ للقمح، حيثُ تصاعدت أسعار المستورد تدريجياً حتى رضخت معها حكوماتُ علي عفاش والإخوان -المتعاقبة على مدار العقود الماضية- إلى دعم واردات القمح وهكذا ظلت المواجهة بين المنتج المحلي والمستورد غير متكافئة فدائماً ما كانت أسعار الواردات منافسة.

غير ذلك نشرة المستجدات الاقتصادية والاجتماعية في اليمن الصادرة عن قطاع الدراسات والتوقعات بوزارة التخطيط والتعاون الدولي تضمنت في عددها الـ٣٨ من نوفمبر ٢٠١٨م، التأكيد على أن «الفجوة الغذائية لم تجد المعالجات المستدامة وهو ما جعلها تتسع باستمرار في ظل محدودية الإنتاج المحلي وتزايد عدد السكان وتنامي الطلب على الواردات»، وقائمة الأسباب بعد ذلك تستوعب سطوراً أُخرى، لكنها أقل أثراً من جهة ومن جهة أُخرى كانت انعكاساً مباشراً لغياب التدخلات الرسمية الداعمة لإنتاج القمح وقد ترتب عن ذلك تزايدُ حجم تهديدات الأمن الغذائي بل إلى خلق واقع من الاستعمار الغذائي لليمن.

وفي ظل العدوان والحصار الأمريكي السعودي على اليمن ترتفع مخاطر وتداعيات ذلك، وهو ما يستدعي تنفيذ استراتيجية وطنية توفر الأمن الغذائي وتحميه وتحقّق الاكتفاء الذاتي وإن على مراحل، وهذا يعني تخفيضَ فاتورة الاستيراد تباعاً.

في هذا السياق، وبالانطلاق من الفرص الكامنة والجدوى الاقتصادية لإنتاج القمح تؤكّد المؤسّسة العامة لإنتاج وتنمية الحبوب ــ المؤسّسة حديثة النشأة وقد أنيط بها تصحيح أخطاء وتداعيات أربعة عقود ــ أن السياسات ذات الأولوية «لتغطية أو خفض فاتورة استيراد القمح تبدأ من قيام القطاع الخاص (المستوردين) بالاستثمار في إطار مشروع الزراعة التعاقدية الذي سينظم حصول المزارع على مدخلات ومستلزمات الإنتاج والتسويق».

ويوضح المدير التجاري بالمؤسّسة «يمكن من خلال توجيه ٢٠ ٪ من قيمة واردات القمح والدقيق سنويا وفي الحد الأدنى، إنتاج ست مِئة ألف طن من القمح المحلي، وهي بدورها ستحدُّ من كمية واردات القمح وفي نفس الوقت تنخفض حوالى ٢٠٠ مليون دولار من فاتورة الاستيراد»، على أن لن يكون ناجعاً -برأي المختصين- إلا مع تطبيق الحزمة المتكاملة لتقنيات الإنتاج الحديثة (وسائل الري الحديثة / البذور المحسنة / التسميد/ مكافحة الآفات الزراعية / استخدم المَيْكَنَة في المراحل الإنتاجية)، وغير حشد التمويلات اللازمة وتوظيف الموارد المتاحة لا تقتصر المعالجة المستدامة لزيادة الفجوة الغذائية من القمح على زيادة الإنتاج المحلي منه، إذ تجدُ خياراً آخرَ هو تغييرُ النمط الاستهلاكي في الوجبة الغذائية مع الاتّجاه إلى ترشيد استهلاك الغذاء المستورد، يقول المدير التجاري بالمؤسّسة العامة لإنتاج وتنمية الحبوب علي عامر «إدخَال محصول الذرة ضمن النمط الغذائي للمستهلكين (الدقيق المركَّب) سيخفض من استهلاكنا لمحصول القمح وبالتالي ستنخفض فاتورة استيراد القمح ولذلك نأمل من المواطنين الإقبال على استهلاك الخبز المعد من الدقيق المُرَكَّب لتشجيع الإنتاج الزراعي المحلي؛ باعتبَار ذلك مدخلاً لتغطية دورهم في الحد من فاتورة الاستيراد المكلفة ونحن في مرحلة تحول ونخوض معركة تحرّر واستقلال والاكتفاء الذاتي مطلب مُلح في هذا السياق ولا يمكن ذلك إلا بتفاعل مختلف فئات المجتمع «.

ترشيدُ الاستهلاك

وفي تفاصيل ترشيد استهلاك القمح، تشير دراسات رسمية حديثة إلى أن عمل خلطات بنِسَبٍ محدّدة من دقيق القمح مع الحبوب الأُخرى المنتجة محلياً (مثل الذُّخن والذرة الرفيعة التي يمكن التوسع في زراعتها، خَاصَّة أنها أكثر مقاومة للجفاف)؛ مِن أجلِ تقليص الدقيق والقمح المستورد، بالتوازي مع تخصيص جزء من الطاقة الإنتاجية في مصانع المطاحن لصالح إنتاج الدقيق المركَّب من الذرة الرفيعة والدخن والقمح بما يسهل تسويق الحبوب المنتجة محلياً، ويحسن منافسة المُرَكَّب، كما يستلزم الاتّجاه إلى الدقيق المُرَكَّب، تحفيز أصحاب الأفران على خلط دقيق القمح مع بقية أنواع الحبوب المنتجة محليًّا وتوسيع الوعي المجتمعي بالتفاعل مع ذلك.

مع الوصول إلى هذه الخُلاصة في التحقيق، استكملنا بحثه مع القطاع التجاري الذي أكّد بدوره تموضعه ضمن مسارات معركة الاكتفاء الذاتي والانخراط في إطار الزراعة التعاقدية، وهذا التأكيد جاء على لسان رجل الأعمال المعروف الشيخ يحيى الحباري «في حال قدّمت الجهات الرسمية الضماناتِ الكاملةَ المتعلقة بالمنتج المحلي من القمح، فلا عُذرَ لنا كقطاع خاص في التوجّه لتمويل إنتاجه».

رئيس مجلس إدارة الشركة اليمنية الدولية للصناعات الغذائية المحدودة ذهب أَيْضاً إلى أن الزراعة التعاقدية المطروحة كخيار للحد من فاتورة الاستيراد وتوسيع الإنتاج المحلي من القمح «نظام يمني تقليدي وسلف سابق كان متعارفاً عليه بين المزارعين وتجار وجامعي الحبوب قبيل فتح الباب على مصرعَيه أمام المستوَرد الخارجي».

وفيما يخص الاتّجاه إلى الدقيق المُرَكَّب يقول الحباري وهو من كبار مستوردي القمح «يمكن أن يكون القطاع الخاص شريكاً فاعلاً فيما يخص إعداد الدقيق المُرَكَّب، لكن ما سيقف حائلاً دون قفزة كبيرة في هذا المجال هو عدم قدرة المطاحن الكبيرة الموجودة على عملية طحن تجمع بين كميات من الذرة والقمح» على أن الشيخ الحباري يرى أن «تهيئة الأجواء لإعداد استراتيجي للدقيق المُرَكَّب سيعيدُ شريحةً كبيرةً من المواطنين لاستهلاك المنتج المحلي من الحبوب».

وكانت «المسيرة» ضمن هذا التحقيق قد استطلعت آراءَ بعض أصحاب الأفران في العاصمة صنعاء بخصوص إعداد الدقيق المُرَكَّب والكثير منهم يعلل تأخره عن الاتّجاه إلى إعداد الخبز من الدقيق المُرَكَّب بعزوف المستهلكين، فيما يؤكّد السائرون في هذا المضمار ــ على نُدرتهم ــ أن تحقيقَ قفزة نوعية في إعداد الخبز من الدقيق المُرَكَّب يتطلب حسًّا وطنيًّا عاليًا من أصحاب الأفران وقبلهم المستوردين وَفي نفس الوقت يستلزم ووعياً شعبياً بخطورة مهدّدات الأمن الغذائي، وبالتالي الاتّجاه إلى طلب واستهلاك الدقيق المُرَكَّب، ولا شك أن مواجهةَ معضلة تعاظم فاتورة استيراد القمح ومشتقاته معادلةٌ وطنية ثلاثية الأطراف، ولا يمكن أن يسيرَ بها طرفٌ واحدٌ من أطرافها وتحريك المياه الراكدة في هذا الطريق مهمة مشتركة..

مشايخ قبليون وعلماء وناشطون ثقافيون لصحيفة «المسيرة»:

ثورة 21 سبتمبر كانت بمثابة قارب النجاة والتحَرّك الشعبي البارز لأبناء القبائل أذهل العالم

المسيرة: أيمن قائد

برز دورُ القبيلة اليمنية بوضوح وكان أحد الأسباب التي ساهمت في إنجاح ثورة الحادي والعشرين من سبتمبر، فقد تحول أبناء القبائل اليمنية إلى براكين متفجرة في وجه الطغاة والمفسدين، وهبوا هبةَ الرياح العاصفة والأمواج الغاضبة لتجتاح معاقل الظلم والاستكبار.

وجسّد الثوارُ الحكمةَ اليمانية عند كُلّ خطوة تصعيدية ثورية وبكل حنكة وشجاعة واستبسال، رافعين شعارات العزة ورافضين القهر والخنوع والإذلال، فكان كُلّ فرد من أفراد القبيلة اليمنية له طريقته الخَاصَّة في صناعة الانتصار.

يقول الشيخ فضل مانع -أحد مشايخ قبيلة بني حشيش-: إن أبناء القبائل كان لهم الدور الأبرز في إنجاح ثورة الـ ٢١ من سبتمبر وذلك بفضل من الله وبحنكة قائد الثورة السيد عبد الملك بدر الدين الحوثي وبالتضحيات القائمة على نهج المسيرة ودين الله القويم.

ويضيف مانع لصحيفة «المسيرة» أن قبائل اليمن هبت بإصرار أُسطوري وبإيمان بالله وبعدالة القضية والمظلومية بصدق وإخلاص ومن منطلق الاستشعار بالمسؤولية وتلبية لخطابات السيد العلم، مما جعل مسار الثورة والثوار في المسار الصحيح والمشرف، لافتاً إلى أن فترة النظام السابق «عفاش» الذي عانى منه الشعب الأمرَّين، والى مراحل الثورة العظيمة بعد إقامة الحجج والبراهين.

الشيخ مانع: ثورة 21 سبتمبر يمنية التنفيذ والتخطيط والهدف ولم يكن فيها أي دعم خارجي

وبخصوص تضحيات واستبسال أبناء القبائل يقولُ الشيخ مانع: إن دورَ القبيلة هو ذلك الدور المشرف والداعم للقضية ضد نظام فاسد وقبيح، حيث قدموا دماءهم الزكية في أكثر من مسيرة ووقفة منذ بداية عمل المخيمات في المداخل الرئيسية للعاصمة وحتى حصول اليوم الدامي أمام رئاسة الوزراء حتى تحقّق هروب أزلام ومرتزِقة النظام السعودي والإماراتي، موضحًا أن ثورة الـ ٢١ سبتمبر هي ثورة يمنية التنفيذ والتخطيط والهدف ولم يكن فيها دعمٌ خارجي ولم يكن فيها ما يشوبها كما حصل فيما سبقها من ثورات.

ويؤكّد الشيخ مانع أن قبائل اليمن لا زالت تسيرُ على نهج هذه الثورة الكريمة حتى يتحقّق ليمننا الحبيب الاستقلال والرفعة والموقع اللائق والمشرف، وأنها لا تزال صامدة رغم مرور ألفي يوم من العدوان وأنها مستعدة للصمود آلاف الأيّام والشهور، وأننا وبعد كُلّ يوم مضى من العدوان نجد أنفسنا بالله أقوى وأعز مما سبقه من أيَّام مضت من العدوان ونجد انتصاراتنا أكبر بفضل الله الناصر والمعين، ونجد أعدائنا أعداء الله السعودية وأمريكا والإمارات وإسرائيل وأذيالهم في اليمن في خزي وهزيمةً وعار، وهذه نعمه نشكر الله عليها ونثني عليه الحمد كله.

ويوجه مانع رسالتَه لكل مجاهدينا الأبطال في كُلّ الجبهات قائلاً: سلمت أياديكم وبوركت خطاكم، كونوا إلى الله أقرب ولا تهنوا ولا تحزنوا وأنتم الأعلون، نفوسنا لكم الفداء ولقائدنا العلم إن من خلفكم شعب عظيم وقبائل كريمة هم لكم المدد وهم لكم السند بإذن الله وتوفيقه.

٢١ سبتمبر أُمُّ الثورات

من جانبه، يقول الشيخ هشام ردمان -أحد مشايخ قبيلة أرحب-: إن أبناء القبائل اليمنية كان لهم دور كبير ومحوري في إنجاح ثورة الـ ٢١ من سبتمبر متمثلاً في المواكبة لمظلومية الشعب اليمني والذي تجرع مرارة تصرفات الحكومة في تلك الفترة والتي كانت أعمالها وبرامجها وخططها يتم استقبالها من السفارة الأمريكية، وما كان دور الرئيس والحكومة في تلك الفترة غير تنفيذ أجندة أمريكية إسرائيلية وكان تلك الأجندة هي السبب الرئيسي لما وصل إليه الشعب من جوع ومهانة وإذلال وتركيع في تلك الفترة.

ويؤكّد الشيخ ردمان في تصريح خاص لصحيفة المسيرة أن ثورة ٢١ سبتمبر هي الثورة التنفيذية لجميع طموحات وتطلعات أبناء الشعب وخروجه من براثن الوصاية الخارجية والاستعمار السياسي ورفع العصا الغليظة عن كاهل الشعب سواءٌ أكانت تلك العصا سعوإماراتية أو صهيوأمريكية، متبعاً أن هذه الثورة أم الثورات؛ لأَنَّ ما سبقها من ثورات فشلت وأجهضت جميع أهدافها؛ لأَنَّ إدارتها خارجية وما كان الشعب المظلوم في تلك الحقبة من الزمن غير أداة تلاعب بيد من كانوا مرتهنين للخارج.

الشيخ ردمان: قبائل اليمن كان لها دور كبير في إنجاح ثورة 21 سبتمبر وكان لها صوت رافض للأجندة الأمريكية الإسرائيلية التي سعت لتجويع الشعب وتركيعه

ومن أهم عوامل إنجاح ثورة الـ ٢١ من سبتمبر يؤكّد الشيخ هشام ردمان أنها القيادة المرتهن لتلبية طموحات وتطلعات الشعب اليمني المظلوم، والساعية لإخراج اليمن من براثن الوصاية الخارجية والاستقلال بالقرار السيادي للوطن، والتي لا يغرها كنوز الدنيا وأطماعها في بيع الوطن أرضاً وإنساناً وسيادة، وهي القيادة المتمثلة في السيد عبد الملك بن بدرالدين بن أمير الدين الحوثي رضوان الله عليه وعظم الله قدره وشأنه.

ويواصل ردمان بقوله: كنا نحن أبناء القبائل جنباً الى جنب في جميع الساحات والميادين خضنا معارك سلمية ومسيرات إنسانية رافعين شعار هيهاتَ منا الذلة، ورافعين شعار الموت لأمريكا، الموت لإسرائيل، اللعنة على ←

اليهود، النصر للإسلام، مشيداً بدور مجلس التلاحم الشعبي القبلي بقيادة الشيخ ضيف الله رسام في إنجاح ثورة الـ ٢١ من سبتمبر وذلك من خلال تحشيد أبناء القبائل الى جميع ساحات الثورة وهذه شهادة مني بذلك كوني أحد رجال ثورة الـ ٢١ من سبتمبر، يقول الشيخ ردمان.

لقد تمكّنت ثورة الحادي والعشرين من سبتمبر من إخماد العديد من الفتن والثارات المستعصية والتي كانت متراكمة لسنوات عديدة، والتي أثقلت كاهل معظم أبناء القبائل اليمنية؛ نتيجةً للحروب الدامية وعصبية الجاهلية الممقوتة.

وفيما يتعلق بإسهام الثورة في إخماد الثارات بين أبناء القبائل، يقول الشيخ ردمان: إن للثورة المباركة دوراً كبيراً وفعالاً بفضل الله وبفضل أبناء القبيلة في إخماد الثارات والنزاعات المتراكمة، مُضيفاً: ومنذ إنجاح ثورة الـ ٢١ من سبتمبر وبتوجيهات واهتمام منقطع النظير من قائد الثورة وذلك في حلحلة القضايا وخُصُوصاً قضايا الثارات فقد تم حَلّ قضايا لم نكن نتوقع أن يتم حلها، ويردف القول: لو نراجع القضايا التي قد تم حلها بنظر وإشراف رئيس مجلس التلاحم الشعبي القبلي، فتأكّد أنها بالمئات ومن أصعب القضايا.

كما يضيف بالقول: إن القضايا التي يتم حلها بنظر أبو أحمد الحوثي عضو السياسي الأعلى حفظه الله هذا رجل عظيم ومتحَرّك في حلول القضايا لتوحيد الصف وجمع الكلمة، وأن بهذه التحَرّكات في حلحلة القضايا هزمنا أهداف العدوان لاستهدافه جبهتنا الداخلية ومحاولته تمزيق صفنا ووحدة كلمتنا والحمد لله، وهذا الفضل الكبير علينا يرجع لرعاية الله لنا؛ بسَببِ دماء الشهداء ومعاناة الجرحى ومظلومية الشعب اليمني الحر، وأن محتوى هذا كله هو قيادة أهل البيت قرناء القرآن وورثة الكتاب سلام الله عليهم ما تعاقب الليل والنهار.

ثورة شعبيّة مستقلة

من جهته، يؤكّد الشيخ عبد الولي عاطف المصلي أن ثورة الـ ٢١ من سبتمبر من أشرف وأنجح الثورات ولم تكن مدعومة من أي طرف خارجي بل كانت ثورة شعبيّة بامتياز.

ويضيف عاطف أن هذه الثورة قضت على الوصاية الخارجية على بلادنا واستأصلت العملاء والخونة، لافتاً إلى دور أبناء القبائل اليمنية في إنجاحها وإسهامهم الكبير والمشرف في تحقيق أهدافها.

ويشير المصلي إلى تضحيات واستبسال أبناء القبائل ومواقفهم العظيمة واستمرارهم في رفد جبهات القتال بالمال والرجال حتى تحقيق النصر.

ومن ناحية إخماد الفتن والثارات بين أبناء القبائل اليمنية وكذا التماسك الداخلي والإبلاغ عن أي متعاونين مع العدوان.

■ الشيخ المصلي: ثورة 21 سبتمبر قضت على الوصاية الخارجية واستأصلت العملاء والخونة

ويضيف بقوله: إذا كان الطائر لا يمكن أن يطير إلَّا بجناحيه فَإنَّ ثورة ٢١ من سبتمبر من جانبٍ ومقاومة العدوان من جانبٍ آخر تقوم على جناحين أيْضاً أحدُهما القبيلة والآخر الجيش ولجانه الشعبيّة، متبعاً «ولولا فضل الله وتوفيقه وتعاون هذين الجناحين لما نجحت ٢١ من سبتمبر ولما استمر الصمودُ الأسطوري للعدوان ».

القبيلة محور الثورة

من جانبه، يبدأ العلامة عبد الله العزي حديثه لصحيفة «المسيرة» بقوله تعالى: (وَجَعَلْنَاكُمْ شُعُوبًا وَقَبَائِلَ لِتَعَارَفُوا إِنَّ أَكْرَمَكُمْ عِنْدَ اللَّهِ أَتْقَاكُمْ)، مُشيراً إلى أن مظاهر تماسك القبيلة وتأثيرها في اليمن أكثر فيه من غيرها مع وجود خصوصياتها ومميزاتها.

ويقول العلامة العزي في تصريح خاص لصحيفة المسيرة: إن للقبيلة اليمنية دورًا مهمًّا ومحوريًّا في إنجاح ثورة الـ ٢١ من سبتمبر وكذا مواجهة العدوان وصده بعدها، مُشيراً إلى الدور الكبير في المواجهة القتالية في الميدان وإلى رفدها الجبهات بالعتاد والمال ودورها في التكاتف المجتمعي من التكافل والتعاون

امتدادُ لثورة الإمام الحسين وزيد

الناشط الثقافي الدكتور همدان عسكر القاضي -رئيس اللجان الثورية بهمدان سابقًا- من جهته يقول: إن اليمانيين يحيون ويستلهمون من ثورة الإمام الحسين السبط عليه السلام ومن ثورة حفيده الإمام الشهيد زيد بن علي عليهم السلام، حيث تأتي الذكرى السادسة لثورة المستضعفين ثورة الكرامة والحرية والاستقلال كثمرة طيبة ومباركة من ثمار ارتباط الشعب اليمني والقيادة الحكيمة بتلك الثورات الخالدة وامتدادا لها.

■ العلامة العزي: لولا القبائل اليمنية لما نجحت ثورة 21 سبتمبر ولما صمد الشعب في مواجهة العدوان والحصار الأمريكي السعودي

ويؤكّد القاضي أن ثورة ٢١ سبتمبر كانت بمثابة قارب النجاة لهذا البلد أرضاً وإنساناً تلافى من خلالها الثوار ما تبقى من سيادة واستقلال وكرامة الجمهورية اليمنية والتي حوّلها النظام السابق إلى بقايا دولة و»حديقة خلفية لدول الجوار».

ويسرد القاضي جملةً من المميزات التي تميزت بها ثورة الـ ٢١ من سبتمبر والتي لم يسبق لثورة سابقة أن تميزت بها، وهي أنها تميزت بالتأييد الإلهي العظيم، حيث سهل الله تعالى للثوار في عدة أسابيعَ اقتلاع منظومةٍ متكاملة من الفساد والإجرام والعمالة من جذورها، والتخلص من أجنحتها الثلاثة العسكري والقبلي والديني، ولا يخفى على أحد ما كانت تتمتع به تلك المنظومة من قوة وأموال وترسانة سلاح وعلاقات دولية وإقليمية.

ويضيف أن الثورة تميزت بالتفاف واحتضان ودعم شعبي واسع لم يسبق له مثيل في التاريخ الحديث أو المعاصر، ما يثبت للجميع أنها ثورة يمنية خالصة قام بها أبناء الشعب بقيادة يمانية وإيمانية حرة ومستقلة وصادقة لا تقبل أية إملاءات أو تأثيرات إقليمية أو دولية، وفي نفس الوقت لم تكن موجهة ضد أية دولة سواء من دول الجوار أو غيرها، فبأي ذنب استعداها الآخرون؟!

ويقول: إن من ضمن المميزات للثورة أنها تميزت بالقيمة الإنسانية والعفو والتسامح حتى مع من قامت الثورة ضدهم، فلم يكن فيها إفراط في الخصومة ولم تنصب فيها المشانق ولم تصدر فيها قوائم سوداء ولم تُسفك فيها الدماء ولم يحصل خلالها فوضى ولا نهب ولا سلب لممتلكات العامة والخَاصَّة، وهذا في الغالب ما يحصل عند قيام أية ثورة، العجيب أن حصل خلال قيام ثورة ٢١ سبتمبر كان هو العكس تماماً، فكانت حقاً أنظف وأشرف وأنصع ثورة.

■ د. القاضي: ثورة 21 سبتمبر جاءت كثمرة طيبة ومباركة من ثمار ارتباط الشعب اليمني القيادة الحكيمة بثورات الإمام الحسين وزيد عليهما السلام

ومن المميزات، يقول الناشط القاضي: إنها تميزت بالتضحيات العظيمة والجسيمة التي قدمها الشعب اليمني في سبيل استمرارها ونجاحها حتى يومنا هذا.

ويزيد إلى قوله: سلامُ الله على مؤسّس هذه الثورة ومطلق شرارتها الأولى الشهيد القائد وسلام الله على قائد الثورة وسلام الله على نساء ورجال هذا الشعب المبارك وعلى الشهداء والجرحى والاسرى والمجاهدين المرابطين والثورة مستمرة ولا نامت أعين المتربصين بالثورة أو المتسلقين على أكتافها.

نعمة ثورة الحادي والعشرين الممتدة من ثورة الإمام الحسين

محمد الهادي

في بداية ثورة الحادي والعشرين من سبتمبر، ترسخت قواعدُ السيادة والإرادة الصلبة ضد سياسة الانكسار وثقافة الانبطاح المخزي والمخجل لكل إنسان يحمل الفطرة السليمة بداية بالانطلاقة ضد منهجية الطغيان، فثورة الحادي والعشرين من سبتمبر هي انتصار لروح قضية العدالة، ثورة الحادي والعشرين من سبتمبر هي عنوان ومبدأ استقيناه من أدبيات وفكر أهل البيت -عليهم السلام- ومنهجية الخروج على الظالم (هيهات من الذلة)، (فوالله لن تراني إلا حيث تكره)، (والله لأن نتحول إلى ذرات تبعثر في الهواء أشرف لدينا وأحب إلينا وأرغب إلينا من أن نستسلم لكل أُولئك الأنذال المجرمين المفسدين في الأرض الطواغيت المتكبرين، فهذا هو المستحيل الذي لا يكون ولن يكون).

أيديولوجية ثورة الحادي والعشرين هي إشعال وإحياء وترجمة للنشيد الوطني لن ترى الدني على أرضي وصيًّا، كَثيراً ما ردّدت كلمات النشيد الوطني في المحافل والمناسبات في السابق لكنها كانت مُجَرّد شعارات جوفاء، وبعد إشراقة ثورة الحادي والعشرين تُرجمت كلمات النشيد الوطني على الواقع، والأهم من ذلك هو تجلي نعمة الهدي القرآني ونعمة التولي لله ولرسوله وللمؤمنين والتي كانت الأهم في تاريخ ثورة الحادي والعشرين من سبتمبر بمخرجاتها العظيمة، كما نوّه على ذلك السيّدُ القائد عبد الملك الحوثي في كلمته بمخرجات الثورة التي رسّخت نعمة الحرية والأمن والاستقرار، وَنعمة هروب مردة وشياطين الشعب اليمني بانضمامهم إلى الشيطان وقرن الشيطان، فالثورة تبرز في أهميتها المتمثلة في الإطاحة برموز الفساد المتصل بالوصاية الأجنبية.

وعلى ذكر شرف ثورة الحادي والعشرين التي من أهمِّ إنجازاتها الانتصارات المتتالية في معركة الدفاع المقدس التي رسمت لوحة ثورة الحادي والعشرين من دماء هذا الشعب وبقلم وريشة الأحرار، الذي منهم الشهداء والجرحى.

ثورة الحادي والعشرين من سبتمبر التي حقّقها أبطال اليمن الأحرار، وعلى رأسهم الشهداء من ارتقوا في ميدان المواجهة، فذكرى هذه الثورة هي بالنسبة لهذا الشعب المقاوم إحياء لفكر ومنهجية الشهداء الأحرار، ومن نعمة ثورة الحادي والعشرين أنها لم تكن حزبية أَو طائفية، وهذا ما رفع من قيمة هذه الثورة الشعبية وجعلها متميّزة في جوهرها الداخلي الذي لمسته قوى الاستكبار العالمي التي انعكست تداعياتها الكبيرة على الشيطان الأكبر أمريكا وقرن الشيطان في نجد.

تتمات الصفحة الأخيرة

دعم النشاط الزراعي

كما ينبغي تشجيعُ الاستثمار في مجال الزراعة، وتقديم كافة التسهيلات للمستثمرين المحليين، بحيث يتمُّ تطويرُ المنتجات الزراعية المحلية والاستغناء عن المنتجات الزراعية المستوردة.

وبالطبع، فإن هذا التوجّه يجب أن يكون مسنوداً بالجهود الشعبيّة والرسمية على حَدٍّ سواء، وعلى كافة المستويات حتى يتم تنفيذُ الاستراتيجية بشكل دقيق وسريع.

ولأن ثورة 21 سبتمبر المباركة، قد أطلقت العنان للإرادَة اليمنية بعد أن أُسقطت سلطة القمع والإقطاع، فإن تحقيق هذا الهدف بدعم القطاع الزراعي ودعم الاقتصاد الوطني صار ممكناً بالرغم من كُلِّ التحديات والظروف.

التحدي الأكبر لثورة الحادي والعشرين من سبتمبر

شهيد عبدالله الحوثي

في ثورةٍ كبيرةٍ احتوت كُلَّ أبناء شعبنا اليمني العظيم، خرج الثوارُ ونصبوا الخيام لثورةٍ مباركة ثورةٍ متميزة في الأداء والتنظيم والرحمةِ حتى للخصوم، فلم تُنصب في هذه الثورة المشانق، ولم يُعدَم ببابِ اليمن الكثير ممن نصبوا للثورة العداء، لم تتعرض مؤسّسات الدولة والكثير من المَحال التجارية للسلبِ والنهب.

ثورة أسقطت أكابر المجرمين في هذا البلد وبأقل التضحيات وبعدم إسالة الكثيرِ من الدماء؛ لأَنَّ ذلك كان بعين قائد الثورة حين صرّح أنَّهُ لن يفرط في دماء الثوار ولن ينتظر تكريراً من مثل مجزرة الكرامة أَو غيرها، وتعهدَ بحمايتهِ للثوار وقالها بالحرف الواحد للسلطة الظالمة آنذاك: (الدمُ اليمني من بعدِ الآن لم يُصبح دماً رخيصاً، وصعبٌ عليكم كَثيراً استباحته).

قبل أن نعرف مكاسب ثورة 21 سبتمبر وما حقّقته للوطن والمواطن من إنجازات، علينا أن نعود بالذكرياتِ قليلاً إلى الوضعِ المُعاش سابقًا، فما قبل الثورة كان الوضع مختلفاً كان الوضع مزرياً ومخيفاً، كان المشهدُ ضبابياً مُعتماً.

لم يُرد لليمن أن تكون حديقةً خلفية لأعدائها فحسب، بل أراد لها أعداؤها أن تكون مزبلة وبرميل قمامة يقذِفُ فيها الأعداء كُلّ قاذورتهم ويُجَرِّبُون فيها مختلف أنواع أسلحتهم المحرمة، وأرادوا نهبَ وسلبَ الوطن والمواطن حريتهُ واستقلالهُ وكرامته، وبالتالي نهب ثروتهِ البكر وما أودعهُ الله من خير في أرضهِ الطيبة.

فلولا ثورة الواحد والعشرين من سبتمبر، لكان السفير الأمريكي الآن داعساً على كُلّ مسؤولي الدولة من رئيسٍ ومرؤوس، ومبدداً لكل أحلام الشعب وآماله وتطلعاته لبناء دولةٍ مدينةٍ عادلة.

لولا ثورة الواحد والعشرين من سبتمبر، لكان المارينز الأمريكي يعجُّ بالتواجد له في قواعد عسكرية كثيرة بأرضِ السَعيدة.

لولا ثورة الواحد والعشرين من سبتمبر، لكان الدمُ اليمني رخيصاً جِدًّا، ولم يَعُد له حُرمة حتى كحُرمةِ الكلب الذي في السفارة الأمريكية، وكان الكلبُ الأمريكي آنذاك يُعاملُ باحترام لا يحظى بمثله أكبر مسؤولي الدولة.

لولا ثورة الواحد والعشرين من سبتمبر لكانت كُلّ معلوماتنا الشخصية من رجالٍ ونساء بحوزة ضباط المخابرات الأمريكية، وفي أدراج السفارة الأمريكية بصنعاء، وفي حالةٍ رهيبة من الاختراق.

لولا ثورة الواحد والعشرين من سبتمبر لكانت سماؤنا مُجَرّد نزهة للطيران الأمريكي وللتجسس على هذا البلد، وبالأخير شن الكثير من غارات الطائرات بلا طيار على أبنائه الضعفاء وتحت غطاء ملاحقة الإرهابيين.

لولا ثورة الواحد والعشرين من سبتمبر لكانت مياهُنا الإقليمية تحتلُّها عاهرات أميركا وبريطانيا، يقعُدن مُرابِطات على سواحلنا الحيوية ومواقعنا الجغرافية المهمة.

لولا ثورة الواحد والعشرين من سبتمبر لكانت جمهوريتنا ووحدتنا الآن موزعةً في أقاليمَ عديدة وكنتوناتٍ صغيرة.

لولا ثورة الواحد والعشرين من سبتمبر لكانت أرضُنا الخِصبة الآن ووفرة مياهِنا ومناخنا المتنوع ينعم بهِ ويستثمِرهُ الأجانب، ونحن فقط مُجَرّد عمال لا أقل ولا أكثر.

لولا ثورة الواحد والعشرين من سبتمبر لم يتبقَّ لنا من الدين إلا اسمُه ومن القرآن إلا رسمُه، وكنت ستقرأ وتتعلم إسلاماً غير إسلام مُحمد، إسلاماً بريطانياً وهَّابياً عميلاً ينخرُ جسدَ هذهِ الأُمَّة ويصنع فيها الكثير والكثير من عواملِ الضعفِ والتفرُقة.

لولا ثورة الواحد والعشرين من سبتمبر لكان الجيش اليمني قد تفككَ وتهيكل وكُسرت عِظامهُ عظمة عظمة، وبالكادِ يستطيعُ الوقوف على قدميه.

لولا ثورة الواحد والعشرين من سبتمبر لكانت وزارة الدفاع بصنعاء عرضةً لاقتحامها من عددٍ قليلٍ من التكفيريين المنافقين وفي أيِّ وقتٍ شاءوا.

لولا ثورة الواحد والعشرين من سبتمبر لكانت تشكو بيوتُ صنعاءَ من سقوط الطائرات عليها (الطائرات صاحبة الخلل الفني المُتَعمد).

لولا ثورة الواحد والعشرين من سبتمبر لكان أصحاب الرايات يوزعون الموت في كُلِّ قريةٍ وعلى كُلّ قارعةِ طريق، وستُسجل مئات الجرائم ضد مجهول.

لولا ثورة الواحد والعشرين من سبتمبر لم يستطع المسافرون التنقل مع أسرهم لمختلف المناطق؛ لأَنَّه عند مرورهم بنقاط آل الأحمر سيقتلون وينهبون بحسب الهُوية، فهذا هاشمي وذاك من أبناء الجنوب.

لولا ثورة الواحد والعشرين من سبتمبر لكانت القاعدةَ وداعش تُفجّر بيوت الله وتُحطم كُلّ تُراث اليمن واليمنيين بحجّة الشرك والشركيات، ولكان هؤلاء يُقَدِّمون من يُعارضهم للذبح سواء من الأمامِ أَو الخلف مع اختلافهم الفقهي في ذلك، كان سيُحرّر الكثير ممن هم محسوبون عليهم في سجونِ الدولة والمرتكبين أبشع الجرائم الإرهابية، سيُحرّرون بتواطؤٍ من الدولة نفسها، ثم ليعود هؤلاء المجرمون أبطالاً بين جماعاتهم ويرتكبون من جديد أبشع الجرائم الوحشية.

لولا ثورة الواحد والعشرين من سبتمبر لمُلئت صُحُفُنا اليومية بِأخبار الاغتيالاتِ المُتكرّرة وتفجيرات العبوات الناسفة بالمارةِ على الطريق وأمام المدارس وداخلَ الأسواق.

لولا ثورة الواحد والعشرين من سبتمبر لكانت شبكات الدعارة الخليجية والأمريكية تقضي على قيم المجتمع وتمسكه بهُويته الإيمانية.

لولا ثورة الواحد والعشرين من سبتمبر لكانت المدارس ستُحوّل إلى متارس، وتعمُّ الفوضى مساحة كبيرة من البلد، وتُشتَعلُ في تلك المناطق الكثير من الحروب والأزمات.

لولا ثورة الواحد والعشرين من سبتمبر لأصبح شعبُنا شعباً مُتَسوِّلاً، همهُ الوحيد البحث عن لقمةِ عيشه ولو من فتات وبقايا موائد دول الخليج الدسمة.

لكنَّ ثورة الواحد والعشرين من سبتمبر وقفت حَجر عثرةٍ أمام العدوّ وأفشلت مخطّطاته وأربكته، واستغل الثوارُ الفرصة السانحة لهم للتغيير نحو الأفضل وعاشوا مع ثورتهم تفاعلاً كَبيراً وهممةً عالية وبكلِّ جدٍّ ودونَ ملل، ولم تُساورهم الظنونُ بالعودةِ والتراجع إلى البيوت، بل وقدّموا الكثيرَ من قوافل الكرمِ والعطاء لإمدَاد ثورتِهم بأنفسهم من دون تلقي تمويل أجنبي أَو من أية دولةٍ عربيةٍ كانت، وأذهلوا بتحَرّكهم هذا الصديق قبل العدوّ.

وأكبر مكسب حقّقه الثوار والثمرة الطيبة التي جنوها من بستان ثورة الواحد والعشرين من سبتمبر هو (الحرية والاستقلال)، استقلال هذا الشعب في قراره وتسنيه لتحديد مصيره بيده، حيث أصبح هذا الشعب حُرًّا في كُلّ ما يقرّره وأصبح مسؤولاً عن نفسه، وليس متروكاً أمرُهُ للإملاءات الخارجية والوصايةِ الأجنبية.

حيث كانت السعودية تتدخل تدخلاً سافِراً في شؤون هذا البلد، فلا يتم تعيين مدير أمن للمديرية مثلاً إلا بموافقةِ وعلمِ أصغر أميرٍ من أمراء المملكة، وكان لهؤلاء الأمراء سلطة كبيرة في الجانب الرسمي وسلطة كبيرة على مشايخ البلد مقابل ما يعطونهم من الريال السعودي.

فبعد فشل هؤلاء القوم وخروج البلد من سيطرتهم، اضطروا إلى أن يتدخلوا عسكريًّا بعد أخذهم الأذنَ من أسيادهم الأمريكان، وهنا دخلت ثورة الواحد والشعرين من سبتمبر في التحدي الأكبر.

التحدي هذا لم يكُن في صبر المتظاهرين في الخيام دون الإصابة بحالةِ الملل أَو الفتور، ولم يكن بمواجهتهم لمسيلات الدموع والمياه المُتدفعة نحوهم بقوة، ولم يكن بمواجهتهم لقليل من التكفيريين المُستَجلبين أمام بوابة رئاسة الوزراء أَو في خط المطار وليس باقتحام معسكر الفرقة الأولى مدرع.

هذا التحدي يواجه فيه أبناءُ هذا الشعب وثوارهُ الأحرار عدواناً كَبيراً تحالف فيه أكثر من سبعةَ عشر دولة تشترك بالغطاء السياسي تشترك بالدعم العسكري والمشاركة بالقتال، تشترك بالدعم لوجستياً ومخابراتياً عبر أقمارها الصناعية، تشترك ببيع الكثير من الأسلحة المحرمة لقتلِ أبناء هذا الشعب.

تحدٍّ كبيرٌ لحصارٍ جائر طال عمره ألفي يوم، حصار ضاق به الشعب ذرعاً، حصار بري وجوي وبحري، حصار في إدخَال المشتقات النفطية وحصار في إدخَال القليل من الدواء وإخراج المرضى لتلقي العلاج بالخارج، حصار في إغلاق مطار صنعاء نهائياً لخلق عزلة موحشة لأكثر من خمسة وعشرين مليوناً من سكان هذا البلد.

فعندما ينتصر شعبنا في هذا التحدي ويجتازهُ بنجاح، كُلّ ذلك مع الصبر والجهاد وتقديم التضحيات بالتأكيد سيكون وضعُ البلد مختلفاً وضعهُ سيكون بأحسنِ حالٍ مما مضى، ستُفتح الأبواب المؤصدة بوجهه وستُسجل باسمه الكثيرُ من المشاريعِ العمالقةِ والبناءة، سيعيش هذا الشعب في رَغدٍ من العيش وسَعةٍ من الرزق، وسيحل التبادل التجاري مع علاقاتٍ كثيرة لمختلفِ بلدان هذا العالم الذي ستتسابق سباقاً لذلك الشيء.

عندها نستطيعَ القول وبالفمِ المليان، بأن الثورةَ نجحت بتحقيقِ كاملِ أهدافها وسنرى الثوار يتنقلونَ من بستانٍ إلى آخر يجنون الثمار الطيبة يهدوها إلى الأمِّ الحبيبة (اليمن).

عندها تسقطُ الجرعةُ حقًّا وترجِعُ قيمة الدبة البترول كما عهدناها سابقًا، ومع مراعاةٍ للتخفيض أَيْضاً، وعندها يتم تبديل حتى حكومة الإنقاذ بحكومةِ نزاهةٍ وكفاءات تعلن أشد المحاربة للفساد والمفسدين، وتُنفذ مخرجات الحوار الوطني بحذافيره.

بإذن اللهِ تعالى سيكون ذلك عمَّا قريب، ونحن نحتسي البن اليماني الأصيل في مقهى (سمسرة وردة) بصنعاء القديمة، عندها نسمع صوت المذياع يُخبرُ بوقف إطلاق النار في اليمن وعودة العدوان مهزوماً خائباً يجرُّ أذيال الهزيمةِ من ورائه، وسنذهب للبيت لنأكل الكعك التي أعدته نساؤنا بتلك المناسبة، وسينهض موظفو الدولة منذ الصباح الباكر ليتبادلوا التهاني وتوزيع الحلوى، وستدق طبول البرعة اليمنية في جميع أرجاء محافظات الجمهورية اليمنية وفي ميدان التحرير بصنعاء، وهناك نستقبل أبطال الجبهات ونلتقط صور السِلفي معهُم، وبداخلنا كثير من الفرح والسرور، وإن موعدنا الصُبح، أليس الصبحُ بقريب.

ثورة السيادة والاستقلال

سعاد الشامي

الثـورات هـي عواصـفُ مـن إرادات بشرية محملة بـكل أنفاس المظلومية، والتي لا تهدأ إلا بإقامـة دعائـم القسـط ولبنـات العدالـة الإنسـانية، فجذوة الثورات لا تنطفئ ورجالها لا يخضعـون وشـعوبها لا تركـع، وأهدافهـا المشروعة لا يسـاوم عليها؛ لأَنَّ نبضات الحرية هي من تبقي الشعوب على قيد الأمل.

وهذه الثورات لا تأتي من فراغ، ولكنها نتاج وضع مأساوي ومرحلة خطيرة توجب التحَرّك، وهنا يجـب علينا أن نعود بذاكرتنـا إلى ما قبل ثورة الحادي والعشرين المباركة، لنسـتذكر ما كان عليه حال هذا الشـعب اليمنـي، وما الذي استدعى قيام مثل هذه الثورة.

سياسـيًّا.. كان الشـعبُ مسـلوبَ الإرادَة مهدور الكرامة، لا سـيادة له في اتِّخاذ قراراته، تسـلط عليه نظام عميـل وخائـن قابع تحت الوصاية الخارجية، ومنفذ لأجندتها على أرض الوطـن وفقـاً لتوجيهات السـفير السـعودي والسـفير الأمريكـي، ليصـل الحالُ المأسـاوي من التفريط في سـيادة الوطن إلى جلب المارينز الأمريكي وبرعاية من حكومـة العمالة آنذاك، ليجولوا ويجوبوا سواحل ومنافذ ومدن اليمن، والطائرات بلا طيـار الأمريكية تقصف وتقتل اليمنيـين بذريعـة ملاحقـة القاعـدة التي هي صناعـة أمريـكا وعيونها الاسـتخبارية داخل اليمن.

اقتصاديًّا.. كانـت مقدراتنا وثرواتنا موزعة بين قـوى النفوذ الرسـمي والحزبـي والقبلي، فـلا ميزانيـة دولـة كفيلـة بنهـوض الوطن، ولا اقتصـاد قائمـاً يحمـي كيـان واسـتقلال البلاد، فقط قـروض ومعونات دولية وشـعب محروم من حقوقه ومن خيرات وطنه الوفيرة والمتعددة.

أمنيًّـا.. كانت قـوى الإرهـاب المدعومة من أعداء اليمن وبإشراف السـفير الأمريكي تعبثُ بأمـن الوطـن، وتغتال خـيرة رجالـه وتحصد مئات الأنفس بعمليات وتفجيرات إرهابية هنا وهنـاك كُـلّ يـوم وآخر، وقد أعطتها السـلطةُ العميلةُ الضوءَ الأخضر لتلك الممارسات.

عسـكريًّا.. كانـت مهمـة الجيـش اليمنـي تقتصر على حماية أصحـاب النفوذ والكراسي والمحافظـة عـلى إبقائهم لأطول فـترة ممكنة حتى اختصر الوطن في شخص الرئيس، وسعت الأجنـدة العميلـة إلى تسـليم الجـو للطائـرات الأمريكية والمعسكرات للقاعدة ودمّـرت القوة الصاروخيـة واغتالـت القيـادات العسـكرية، وتبنـت هيكلـة الجيش وتفكيكـه لتفرغه من مهامـه الأَسَاسـية، ويصبـح مُجَـرّد هيـكل عسكري خالٍ من مقاييس الدفاع الوطني.

جغرافياً.. كانت أيادي الوصاية قد أوشـكت عـلى تقسـيم اليمـن إلى سـتة أقاليـم، تمهيداً لإدخَالـه في أتون صراع لا ينتهي، ليثبتوا دعائم الاحتلال عبر سياسـة فرق تسد، وبالتالي يخلو لهـم الجو ويتمكّنـون من التسـلط الكلي على الشعب اليمني ونهب مقدراته وخيراته.

إعلاميًّا.. كانت وسـائل الإعـلام تقود أعظم حملـة لتجهيـل الشـعب اليمنـي، وتدجينـه بعيـدًا عن كُـلِّ قيمه الأصيلـة ومبادئه الدينية وهُـوِيَّتـه الإيمانيـة، ولـم تحمـل القنـوات الرسـمية همـوم الوطـن والمواطـن، وتجعلها في أبجديـات منابرهـا، ولكنهـا سـعت لتبرير التدخـل الأمريكي باليمن، وكان أجل ما يهمها هو متابعة تحَرّكات وأخبار السـفير الأمريكي لتشيد بها في مقدمة نشرتها الإخبارية.

اجتماعيًّا.. كانت أبواق التضليل تبث سموم الكراهية بين أبناء الشـعب اليمني المتآخي عبر القرون، عـن طريق إثـارة النزعـات العصبية والمذهبيـة والمناطقية، حتى يصلـوا إلى مرحلة التناحر والاقتتال الداخلي.

وفي ظـل تلك الأوضاع، لم يكـن الشرفاء من أبنـاء هذا الشـعب في غفلـة عن كُـلّ ما يدور ومـا يجـري، بل كان شـعبُ الأنصـار بقيادته الإيمانيـة ومشروعـه القرآنـي يرصـد عـن كثب كُـلَّ التحَـرّكات، ويراقب المشـهد بوعي وبصـيرة، وكانت صرخة المـوت لأمريكا تتعالى في كُـلِّ شارع وسـاحة، وكان أبطالُها يشقّون الطريق نحو أهداف رصدت لينسفوها، وأركان خيانـة حـدّدت ليهدموهـا ويخلصوا الشـعب من أخطبوط العمالـة والانبطاح ومن براغيث الفساد وفيروسات الخنوع.

وبفضل اللـه، انطلقت هذه الثـورةُ الخالدة من رحم المظلومية، وانتفض رجالها كالأسـود الجامحـة، متوكلـين عـلى ربهم ومتمسـكين بحبله وماضين عـلى نهجه للحفاظ على حرية واسـتقلال وطنهم، وعندما أيّدهم الله بنصره جـن جنون أمريكا وحلفائهـا، وأظهرت خبايا أهدافهـا علناً، وشـنّت عدوانَها بكل وحشـية وإجـرام عـلى يمن الإيمـان، ولكن لأَنَّ عشـاق الحرية والاسـتقلال كانـوا في مواجهتها خابت مساعيها الاسـتعمارية، وها هي وخلال ستة أعوام تجر وراءَها أذيالَ الهزيمة النكراء، بينما الشعبُ اليمنيُّ ينتقل من أدنى مواطن الضعف إلى أعـلى درجات القـوة والتمكـين، ومن أحقر مواضـع الذل والهوان إلى أسـمى منـازل العزة والكرامة وهو يحافظ على سـيادة واسـتقلال الوطن.

أُمُّ الثورات

عبد المنان السنبلي

لـو كانـت (انقلابـاً) كمـا يدّعي البعـضُ لتـمَّ الانقـلابُ أَو فشـل في حينه.. وانتهى الأمر!

لكنهـا ثـورةٌ، والثـوراتُ وحدَها هي التـي تُجَابَـهُ وتُواجَـهُ بكل قوة مـن أصحـاب المصالـح والمشـاريع الصغيرة المشـبوهة ومراكـز القوى والنفوذ والفساد في الداخل والخارج؛ وذلـك لمـا يترتـب عـلى اندلاعها من قلـبٍ للطاولـة عـلى رؤوس أُولئـك جميعـاً وهذا هو بالفعـل ما أحدثته وتعرضت له هذه الثورةُ منذ البداية وما زالت للعام السادس على التوالي.

عُمُـومًا، سـموها ما شـئتم: انقلاباً، نكبةً، كارثـةً، أَو حتى أم الصبيان لكـن هل تعتقـدون أن هذا سـيغيّر مـن أمر وقوعهـا وواقعهـا وتأثيرها السلوكي والإنساني شيئاً؟!

يكفيها فقط أنه لو لم يكن لها من الحسـناتِ إلا أنها أجهضت مخطّطَ تمزيق وتفكيك وأقلمة اليمن التآمري، لَكان ذلك كفيلاً بأن ندعوها (ثورة).

ولو لم يكن لها من الحسـنات أَيْـضاً سـوى أنها كشفت الوجهَ القبيحَ للنظام السعودي الرجعي والذي عجزت عن كشفه وتعريته كُـلُّ المحاولات السـابقة على امتدادِ عمره التآمري والحاقد على اليمن لَكان ذلك كفيلاً بأن ندعوها (ثورة).

كذلـك لو لم يكن لها من الحسـنات سـوى أنها اسـتطاعت أن تواجه بمفردها أعتى آلةٍ عسكريةٍ وحربيةٍ بريةٍ وجويةٍ وبحريةٍ في المنطقة أرادت احتلال اليمن وإخضاعه وإذلاله منذ أمدٍ بعيد، لكان ذلك وحدَه كفيلاً بأن ندعوها ست الثورات أو أُمُّ الثورات.

عـلى أية حال، يخطئ مرةً ومرتين بل ومِئة مرة من يعتقد أن ثورة 21 سـبتمبر قد جاءت لتلغي ثورتَي السـادس والعشرين من سبتمبر والرابع عشر من أكتوبر أو تقلّل من شـأنهما أو تتعـارَضُ مع أهدافهما بأي حالٍ مـن الأحوال، كما يحاول البعض إشـاعته وترويجه؛ لأَنَّهـا في حقيقتها ما جاءت إلا لتكـونَ امتداداً طبيعياً لهما كمسـارٍ تصحيحيٍّ لما أصابهما من اختلالاتٍ وتجاوزاتٍ متراكمة حرفتهما كَثيراً عن المسار والطريق الصحيح.

فهنيئاً لشـعبنا اليمني العظيم احتفالاتِه بأعياد ثورته المباركة سبتمبر الأولى والثانيـة وأكتوبر ونوفمـبر وكل عامٍ وأنتم والوطـن بألف ألف خيرٍ وعافية.

تعلن : المؤسسة العامة لتنمية وإنتاج الحبوب عن رغبتها في إنزال المناقصة العامة رقم (1) لسنة 2020م

بشأن

شراء وتوريد وتشغيل عدد أربع حراثات زراعية بقدرة ٨٠ - ٨٥ حصان لمشروع الميكنة الزراعية في المناطق الشرقية

والتي سيتم تمويلها من مصدر ذاتي والمعتمد في الموازنة للعام 2020م
على الراغبين المشـاركة في هذه المناقصة التقدم بطلباتهم الخطية خلال أوقات الدوام الرسمي إلى العنوان التالي:

المؤسسـة العامة لتنمية وإنتاج الحبوب – الحصبة – الادارة العامة للشـئون المالية / إدارة المشتريات

- تلفون: 01-256064
- فاكس: 01-256093
- الموقع الالكتروني: WWW.PCGDP.COM

لشراء واستلام وثائق المناقصة نظير مبلغ وقدره (20,000) ريال لا يرد .
وآخر موعد لبيع الوثائق هو تاريخ 19 / 10 / 2020م.

- يقـدم العطـاء في مظـروف مغلـق ومختـوم بالشمع الأحمر إلى عنوان المؤسسة المحدد ومكتوب عليه اسـم المؤسسـة والمـشروع ورقـم المناقصة، واسم مقدم العطاء، وفي طيه الوثائق التالية:
1. ضمـان بنكـي بنفـس نمـوذج الصيغـة المحـددة في وثائق المناقصة بمبلغ مقطوع قدره (3,500) دولار صالـح لمـدة (120) يوماً من تاريخ فتح المظاريف، أو شيك مقبول الدفع.
2. صورة من شـهادة التسـجيل والتصنيف سارية المفعول.
3. صـورة مـن شـهادة ضريبـة المبيعات + البطاقة الضريبية سارية المفعول.
4. صـورة من البطاقـة التأمينية + البطاقة الزكوية سارية المفعول.
5. صورة من شهادة مزاولة المهنة.

- آخـر موعـد لاسـتلام العطـاءات وفتـح المظاريـف هو السـاعة (الحاديـة عشر) من يوم (السـبت) الموافـق 24 /10/ 2020م ولن تقبل العطاءات التي ترد بعد هذا الموعد وسـيتم إعادتها بحالتها المسلمة إلى أصحابها.

- سـيتم فتـح المظاريـف بمقـر المؤسسـة الموضـح بعاليـة بمكتـب (قاعـة الاجتماعات) بحضـور أصحاب العطـاءات أو مـن يمثلهم بتفويض رسمي موقع ومختوم.

- يمكن للراغبين في المشاركة في هذه المناقصة الإطـلاع على وثائق المناقصـة قبل شرائها خلال أوقات الدوام للفترة المسـموح بهـا لبيع وثائق المناقصة لمدة (10) أيام من نشر أول إعلان.

مع دخول الألفية الثالثة ثورتنا تنتصر

دينا الرميمة

تصادف الذكرى السادسـة لثـورةِ الحادي والعشرين مـن سـبتمبر لهذا العـام، مرور ألفـي يوم مـن العدوان الغاشم على بلدي اليمن، ودخوله في الألفية الثالثة لعدوان شـنَّه أعـداءُ الشـعب اليمني عليـه، إخماداً لهـذه الثورة المباركة ووأداً لمعالمها الحقة التي جاءت مصححةً ومحيية للثورة الموؤدة (الحادي عشر من فبراير) التي غيّر أهدافَها حـزبُ الإصلاح وقوى خارجيـة أدخلت هذا الحزب ضمن الشـباب الثائر لحرف مسـار الثورة الحقيقي الذي خرج إليه كُـلُّ شـباب اليمن، مطالبين بإسـقاط نظام استحوذ على اليمن وخيراته وإرادته وقراره لثلاثة وثلاثين سنة.

خرج الشـعب اليمنـي مطالباً بإسـقاط حكم الأسرة، ومطالباً بالعيـش الكريم للجميع، مطالبـاً بيمن للجميع ورفض الوصايـة الخارجية، الأمر الذي جعلهم يصيغون المبادرة الخليجية على أَسَاس أنها تسوية سياسية ومخرج سـلمي لليمن وكل الأطراف، بينمـا كان هدفُها الحقيقيُّ تقسيمَ اليمن إلى أقاليم وإبقاء نظام الوصاية حتى يسهل السـيطرةُ على اليمن واستعمارها دون حرب كما كانت في العقود الماضية.

لكنَّ الشـعبَ اليمنيَّ كان يقظاً، فلقد كان ما مرَّ به من أزمات وأوضاع صعبة كافياً لأن يكون واعياً لكل ما يُحاك ضده، وجعلـه أكبر من أن تمرَّ عليه هكـذا مخطّط عفن، خَاصَّةً بعد أن بدأت عمليات التفجير الداعشية والاغتيالات تطال الهامـات الوطنية الحرة والشريفة، كالدكتور أحمد شرف الدين وَعبدالكريم جدبـان، وعبدالكريم الخيواني، وغيرهم مـن الرجال الوطنيين، وكما حدث في مستشـفى العرضي من عمليةٍ تبنتها داعش والقاعدة.

وفي ليلة الـ٢١ من سبتمبر، خرج السيدُ القائد عبدالملك بدر الدين الحوثي منادياً اليمنيين في خطاب ثوري لا أحد ينسـاه، فلا تزال كلماتُه حيّةً بقلوب كُـلّ الأحرار، خطاب صادر من قائد حكيم وسياسي فذ وَمحنك تنبّه مبكراً لكل ما يُحاك ضد أبناء وطنه وأرضه لإدخَالهم تحت الوصاية السـعودية والأمريكية، وحـدّد في خطابه الثـوري أهدافاً لهـذه الثورة المباركـة ارتكزت على: «تحقيق مبدأ السـلم والشراكة الوطنية»، و«عدم الإقصاء لأي طرف»، و«رفض التهميـش المتعمـد»، و«محاربـة الفسـاد»، و«الدعوة إلى التصالح والتسامح لبناء دولة حديثة».

كانت هذه الأهـداف هي مطالب كُـلِّ الشـعب اليمني الذي خرج من فوره في نفس اليوم إلى السـاحات لتحقيق هـذه المطالـب بعيـدًا عـن أجنـدات الحزبيـة والوصاية الخارجية، وعرّى السـعودية من ثـوب الصالحين المزيف الـذي ارتدتـه لتحقيق مآربهـا ومآرب السـفير الأمريكي الذي فـرَّ هارباً من اليمن حانقاً غاضبًا لإفشـال خططه، كمـا فرَّ الخونة والمرتزِقة إلى فنـادق الرياض وما لبثوا أن جاءوا مجيشـين الجيوش لشـنِّ أخبثِ عدوان على اليمن، ومن واشـنطن تـم الإعلانُ عنـه وفعلاً تـم عدوانهم على اليمـن، بينمـا ظل الأحرار مـن أبناء اليمـن يدافعون عن بلدهـم ويواجهون الجيـوش العالمية، ولكن رغم بشـاعة وفظاعة ما جاؤوا به من عدوان إلّا أن الشعب اليمني ومن أول لحظـة انتصر على هذا العـدوان العالمي، حيث رفض الخنـوع لمطالب العدوان وواجههم وحيداً متكاتفاً موحداً كُـلَّ صفـوف اليمنيين، متحدياً كُـلّ العالم بأن من يمسُّ اليمن بسوء فسيُسلب منه روحُه وراحتُه.

وفعـلاً هَـا هـو اليمـن يحتفـل بثورتـه في ميلادها السـادس، وبعـد ألفي يوم مـن العدوان تحـت القصف والحصار والعـدوان، وبعد ألفي يوم من المأسـاة والألم، فقـد تحوّلـت في اليمن إلى نصر وأمل، بينما غدت مأسـاة في قلـب كُـلّ المعتدين وفي العمق السـعودي الذي أصبح متلقياً لكافة الضربـات اليمنية الرادعة، والتي خسر فيها أكبرَ الخسـائر بلا شـك جعلته يلعن اليوم الذي فكّر فيها القيـام بحربـه التي لا ناقة لـه فيها ولا جمـل إلّا إرضاءً للرب الأمريكي الـذي رماه بالحضن الصهيوني، فخسروا جميعهم وبقي اليمنُ حراً شامخاً منتصراً، وسيعلم الذين ظلموا أيَّ منقلب ينقلبون.

قراءة من ملزمة (إن الذين قالوا ربنا الله ثم استقاموا) للشهيد القائد -رضوان الله عليه-:

الاستكبارُ والاستعلاء يحرف الإنسان عن طريق الاستقامة ويجلب له الخزيَ في الدنيا والآخرة

المسيرة : خاص

يوضح الشهيدُ القائد حسين بدر الدين الحوثي -رضوان الله عليه- في محاضرة «إن الذين قالوا ربنا الله ثم استقاموا»، أهميّة التسليم لأوامر الله وتشريعاته وعدم الحَيْدِ عنها لأيِّ حال من الأحوال، مبينًا أن عواقب الاستعلاء والإعراض عن تشريعات الله وأوامره هو الخزي في الدنيا والآخرة.

ويطرح الشهيد القائد مسألة هامة في جانب الاستقامة قائلاً: «عندما تسير على النهج الذي رسمه الله سبحانه وتعالى لك فتشعر بعظمة الله، أنت تسير في طريق التكامل نحو الله سبحانه وتعالى؛ لأَنَّك عبَّدت نفسك لله، وكل ما يشرعه الله لك إنما هو؛ مِن أجلِ تكريمك، حتى هذا الذي يبدو لك في الصورة وكأنه إذلال لك، إنه تكريم في النهاية، إنه تكريم في النتيجة».

التسليمُ سرُّ الاستقامة

ويضرب خلال المحاضرة مثالاً للسقوط أمام الابتلاء الإلهي بـ«أن عالماً من علماء بني إسرائيل ابتلي وسقط في الامتحان، واهتز، وضرب الله له مثلاً سيئاً: {فَمَثَلُهُ كَمَثَلِ الْكَلْبِ إِنْ تَحْمِلْ عَلَيْهِ يَلْهَثْ أَو تَتْرُكْهُ يَلْهَثْ}؛ لأَنَّه لم يرتح لموسى، أو يدين بالفضل لهذا الشخص، فهو معتز بأنه عالم، بأنه كذا».

التكبر والاستعلاء يورد الإنسان إلى الانحراف والخُسران

ويذكر الشهيد القائد أنموذجاً آخر للنفاق والكبرياء والعظمة قائلاً: «عبد الله بن أُبي، لماذا تحول إلى منافق، وزعيم للمنافقين أَيْضاً لماذا؟ ابتلي من هذا النوع من الابتلاء، كان قبل أن يَصِلَ رسول الله (صلوات الله عليه وعلى آله)، ويتفق مع مجموعة كبيرة من سكان المدينة ممن أسلموا على أن يهاجر لديهم، كانوا قد اتفقوا قبلُ وفي وقت من الأوقات على أن يتوِّجُوه ملكاً عليهم، على الأوس والخزرج، جاء محمد بن عبد الله (صلوات الله عليه وعلى آله) وأخذ الوجاهة كلها، واتّجه الناسُ نحوه، نبي يوحى إليه تجب طاعته، طاعته من طاعة الله».

ويضيف أن هذا الشخص (عبد الله بن أبي) كان قد أحبَّ الكبرياء والملك والعظمة، وأن يتوَّج كملك على قبيلتين كبيرتين: الأوس والخزرج، ماذا عمل؟ لو أنه أدرك المسألة، واستسلم لله، وآمن؛ لأَنَّه ما قيمة هذا المُلك الذي كنت أطمع فيه، وهذا التاج الذي كنت أرغب فيه، وهذه الكبرياء التي كنت أريد أن أصل إليها، ما قيمتها مع نعمة بين يديَّ نبي أعيش معه، نبي أطيعه، نبي ألتزم بأوامره، يُوحى إليه مباشرةً من الله سبحانه وتعالى، لكنه أَيْضاً سقط في الامتحان، ونسي أنه عبدٌ لله، وتحول إلى شخص يكيد، ويمكر، ويعمل بكل وسيلة لمحاربة رسول الله (صلوات الله عليه وعلى آله) والدعوة الإسلامية، فاعتبر منافقاً بل كبير المنافقين، وأصبح مذموماً عند المسلمين جميعاً.

ويستدل الشهيد القائد بقصة إبليس الذي رفض التسليم لأوامر الله بعد أن كان في مستوى عالٍ من العبودية؛ ليقدم للأُمَّة درساً في أهميّة التسليم والخضوع والانقياد لتوجيهات الله مهما كان مستوى عبادتك أو زهدك أو درجة إيمانك، فإنها لا تجدي مع مخالفتك أوامرَ الله أو تسقط أمام ابتلاءاته.

ويقول: «إبليس نفس الشيء تعرّض لامتحان من هذا النوع، من هذا النوع، تجد أنه كان في صفوفِ الملائكة نحو من ستة آلاف سنة، يعبد الله سبحانه وتعالى، لكن حتى الملائكة أنفسهم يتعرّضون إلى ابتلاء من هذا النوع، وحتى الأنبياء أنفسهم يتعرضون إلى ابتلاء من هذا النوع، الابتلاء الذي ينسف التعالي، ينسف التعالي، استسلام كامل لله سبحانه وتعالى، اللهُ لَمَّا خلق آدم أمر الملائكة كلهم أجمعين بالسجود لآدم، الملائكة يحملون عقولاً كبيرة، ووعياً، وفهماً، ويعرفون معنى عبوديتهم لله سبحانه وتعالى، استجابوا، استجابوا، لم يقولوا هذا خُلق من تراب ونحن خلقنا من نور، والنور أفضل من التراب، ولا يمكن، وَ.. وَ.. لا، إبليس وحدَه استكبر، استكبر، ورفض أن يسجد لآدم بعد أمر الله سبحانه وتعالى: {إِلَّا إِبْلِيسَ اسْتَكْبَرَ وَكَانَ مِنَ الْكَافِرِينَ}، سقط في الامتحان أَيْضاً وكذب في ادِّعائه العبودية لله التي ظل عليها ستة آلاف سنة، فترة ليست قصيرة، ليست بسيطة، تفلسف لنفسه بما يعزز لديه الشعور بالتعالي، الاحتفاظ بشعور التعالي لديه! {أَنَا خَيْرٌ مِنْهُ خَلَقْتَنِي مِنْ نَارٍ وَخَلَقْتَهُ مِنْ طِينٍ}) لا يمكن، واقتنع بهذا المبرّر».

ويشير السيد حسين بدر الدين الحوثي إلى أن الإنسان نفسه قد يصل إلى هذه الحالة (حالة إبليس)، قد تقف أمام تشريع إلهي، أو ابتلاء إلهي من هذا النوع، فتأتي لتتفلسف لنفسك، وتخترع مبرّراً معيناً تكرّره على ذهنيك، وتقنع به اقتناعاً سطحياً.

تشريعاتُ الله لتكريم الإنسان

ويؤكّد: «عندما تسير على النهج الذي رسمه الله سبحانه وتعالى لك فتشعر بعظمة الله، أنت تسيرُ في طريق التكامل نحو الله سبحانه وتعالى؛ لأَنَّك عبَّدت نفسك لله، وكل ما يشرعه الله لك إنما هو؛ مِن أجلِ تكريمك، حتى هذا الذي يبدو لك في الصورة وكأنه إذلال لك، إنه تكريم في النهاية، إنه تكريم في النتيجة، لكن العكس هو الذلة أن أتعالى، وأرفض، أقول: لا، {أَنَا خَيْرٌ مِنْهُ خَلَقْتَنِي مِنْ نَارٍ وَخَلَقْتَهُ مِنْ طِينٍ} ماذا كانت النتيجة؟

الخزي ناتجٌ عن العصيان لله

ويتساءل الشهيدُ القائدُ عن حال إبليس بعد استكباره قائلاً: «ألم يُطرد إبليس؟ ألم يلعن؟ ألم يلعنه أولياؤه وأعداؤه من البشر؟ ويظل ملعوناً طريداً منذ أن ارتكب هذه المخالفة إلى يوم الدين، يذكر بشيطان رجيم، ملعون في الدنيا وفي الآخرة، هل اعتز إبليس؟ هل بقيت له مشاعر العظمة؟ {أَنَا خَيْرٌ مِنْهُ خَلَقْتَنِي مِنْ نَارٍ وَخَلَقْتَهُ مِنْ طِينٍ}، أم أن الله نسف كُلَّ هذه العظمة، وألزم كُلَّ عبيده بلعنه وطرده من السماء {قَالَ اخْرُجْ مِنْهَا مَذْءُوماً مَدْحُوراً}.

وهنا يؤكّد الشهيد القائد ضرورةَ التسليم لأوامر الله والسير وفق تشريعاته التي تعتبر تكريماً للإنسان ورفعة له، وأن مخالفة تلك التوجيهات يؤدي بالإنسان إلى الطرد من رحمة الله، ويجلب له العذابَ والخزي والهلاك في الدنيا والآخرة.

إقامةُ الحق غايةُ وجود الإنسان

نبيل بن جبل

يجب أن نعرفَ أننا هنا في هذه الحياة الدنيا في عمر قصير وسنوات معدودة لا تقارن بساعة واحدة من ساعات يوم القيامة، فمن المهمِّ أن نعرف أنفسنا ونعرف الله حقَّ المعرفة، نعرف واجبنا في هذه الحياة ولم خُلقنا، وما الغاية من وجودنا؟!

وَنبلغ تلك الغاية وهي رضا الله (سبحانه وَتعالى)، والعمل على إقامة الدين ونصرة الحق والمستضعفين، والجهاد في سبيل الله ضد الطغاة المجرمين.

وجودنا أبعدُ وأهمُّ من أن يقاس بالأكل والشرب والتناسل، وَاقتفاء الأرزاق، وتكديس الأموال؛ لأَنَّ الانتهاء من كُلِّ هذا إلى القبر الذي لا نهوض منه إلّا لتصفية الحساب تصفية نتيجتها إما جحيم ناره لا تخمد، وإما نعيم جماله لا يذوي، وفي كلتا الحالتين نحن في خلود أبدي، وكلمة «الخلود» وحدها مخيفة وتنذرنا قبل فوات الأوان؛ لأَنَّ هذا الخلود لا انتهاء له ولا مفرَّ منه إلّا إليه، وبالتالي فإن الدنيا ليست سوى مقر اختبار وسراب منتهٍ، هنا الفخ والمزلقة إذَا لم ننتبه لهذا الشيء.

القرآنُ يعطينا الحكمةَ، ينذرنا يحذرنا، يكفينا لمعرفة الله ومعرفة أنفسنا وغاية وجودنا، ثم لقياس أعمالنا ومعرفة مقرنا وموقعنا في الآخرة، إما في الجنة وإما في النار والعياذ بالله.

آية واحدة تنسف كُلَّ أعذارنا وتطيح بتكاسل البعض منا عن الجهاد في سبيل الله قال (تعالى): (أَمْ حَسِبْتُمْ أَن تَدْخُلُوا الْجَنَّةَ وَلَمَّا يَعْلَمِ اللَّهُ الَّذِينَ جَاهَدُوا مِنكُمْ وَيَعْلَمَ الصَّابِرِينَ)، وكأنه يقول لنا فلتيأسوا أنه لا جنة إلّا بجهاد، ثم في آية أُخرى البيع من الله أننا لسنا لأنفسنا وأموالنا ليست لنا إنما هي هبة من الله ليعرف صدقنا ويختبرنا بها، قال تعالى: (إِنَّ اللَّهَ اشْتَرَى مِنَ الْمُؤْمِنِينَ أَنفُسَهُمْ وَأَمْوَالَهُم بِأَنَّ لَهُمُ الْجَنَّةَ يُقَاتِلُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَيَقْتُلُونَ وَيُقْتَلُونَ وَعْدًا عَلَيْهِ حَقًّا فِي التَّوْرَاةِ وَالْإِنجِيلِ وَالْقُرْآنِ وَمَنْ أَوْفَىٰ بِعَهْدِهِ مِنَ اللَّهِ فَاسْتَبْشِرُوا بِبَيْعِكُمُ الَّذِي بَايَعْتُم بِهِ وَذَٰلِكَ هُوَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ)، إِذَاً كُلُّ ما معنا هو اختبار لنا وهي صفقة رابحة بين الله وعباده المؤمنين ثمنها الجنة.

(وَسَارِعُوا إِلَىٰ مَغْفِرَةٍ مِّن رَّبِّكُمْ وَجَنَّةٍ عَرْضُهَا السَّمَاوَاتُ وَالْأَرْضُ أُعِدَّتْ لِلْمُتَّقِينَ)، عنصر مهم أن تكون مسارعاً سبّاقاً لميدان الجهاد والبذل والعطاء وهي تجارة رابحة لا خسارة فيها، وآيات كثيرة في القرآن تحثُّ الإنسان على المسارعة في السير بأشواقه إلى الحق والحرية والكمال، إلى ما فيه نجاته وصلاحه وفلاحه وفوزه في الحياة الدنيا والآخرة، وكافية لتجعل حياة الإنسان وموته خالصاً لله، ولكن غرائز الكثير من البشر البهيمية فيهم تثاقل خطاهم وتقف بهم في عنصر الحياة إلى الحياد بما تنشره في وجدانهم من شهوات الدنيا السود، وَفي أفكارهم بأمجاد زائفة منتهية تؤدي بصاحبها إلى النار إن لم يمزقها ويشنها قبل كُلّ شيء حرباً شعواء على نفسه الأمارة بالسوء، وهي حرب مقدسة وواجبة على كُلِّ إنسان، لكي تنأى به بعيدًا عن سخط الله وعذابه وتحفزه للجهاد ولا تحرفه عن الصراط المستقيم والقيام بمسؤولياته التي ما خلق إلّا لأجلها في هذه الحياة، والعاقبة للمتقين.

قواتُ الاحتلال تعتقل عشرات الفلسطينيين بينهم قيادي في حركة الجهاد خلال حملة مداهمات بالضفة

المسيرة : خاص:

اعتقلت قواتُ الاحتلال الصهيوني فجرَ أمس عدداً من الفلسطينيين خلال مداهمات بأنحاء الضفة الغربية المحتلّة، في وقتٍ وقعت اشتباكات مع الشبان في بعض المناطق.

وأفادت مصادر فلسطينية باعتقال قوات الاحتلال القيادي في حركة الجهاد الإسلامي سعيد نخلة خلال اقتحام مخيم الجلزون شمالي مدينة رام الله وسط الضفة.

واقتحمت قوةٌ عسكرية المخيم وسط انتشار مكثّف للجنود المشاة، وداهمت منزل القيادي نخلة واعتقلته ونقلته إلى جهة مجهولة، كما داهم جنود الاحتلال منازل في المخيم وفتشوها وحقّقوا مع ساكنيها.

وفي السياق، اعتقلت قوات الاحتلال الأسير المحرّر إبراهيم سرور والشاب عبد القادر مصطفى الخواجا في بلدة نعلين غربا، عقب مداهمة منزليهما وتفتيشها.

واندلعت مواجهاتٌ في بلدة بير زيت شمالي رام الله، ورشق عشرات الشبان دوريات الاحتلال بالحجارة والزجاجات الحارقة، ما أدّى لإصابةِ دورية بزجاجة حارقة بصورة مباشرة.

وفي شمالِ الضفة، أصابت قواتُ الاحتلال شاباً بالرصاص الحي، واعتقلت أربعة شبان خلال مواجهات واسعة اندلعت في مخيم جنين صباح، أمس.

وأوضحت المصادر أن الشاب أُصيب بعيار ناري في قدمه، فيما أُصيب آخرون بالاختناق بالغاز المسيل للدموع خلال المواجهات التي أعقبت اقتحام قوات الاحتلال المخيم وحي الزهراء بمدينة جنين.

إلى ذلك، أفاد الإعلام العبري، بأن قوات الاحتلال اعتقلت شاباً شمال قطاع غزة، مشيرةً إلى أن الجنود لم يعثروا بحوزته على أي سلاح.

حماس والجهاد: العقوباتُ الأمريكية على إيران وقاحةٌ وتدلل على البلطجة

المسيرة : متابعات:

أدانت حركتا الجهاد الإسلامي وَحماس فَرْضَ العقوبات الأمريكية على إيران، وَالتي أعلن عنها، أمس، الرئيس الأمريكي دونالد ترامب.

وَأكّد القيادي في حركة الجهاد الإسلامي داوود شهاب أن «الإدارة الأمريكية هي إدارة وقحة ولا تسعى إلى تعزيز الاستقرار في العالم بل إلى تقويض الجهود الهادفة إلى تخفيف التوتر في العالم.

وقال شهاب في تصريحات صحفية: إن «العقوبات الأمريكية على إيران هي عقوباتٌ تعبر عن البلطجة الأمريكية وخطوة تتناقض مع القوانين الدولية وتختلف عن تطلعات ورغبات الدول الأعضاء في مجلس الأمن الدولي».

وتابع: «كل دول العالم رفضت العقوباتِ على إيران وجميعها تعتبر السياسات الأمريكية رعناء لا تتسم بالحكمة ولا المسؤولية».

من جهته، اعتبر القيادي في حركة حماس، إسماعيل رضوان أن العقوبات الأمريكية على إيران تأتي في سياق عدوان جديد على إيران وَمحور المقاومة وَخدمة المشروع الصهيو-أمريكي في المنطقة، لتطبيق «صفقة القرن».

وَأشار رضوان إلى أن الجمهورية الإسلامية الإيرانية تتعرض لهذه العقوبات؛ لأَنَّها تدعم قوى المقاومة، مشدّدًا على أن هذه العقوبات لن تفلح في وقف دعم إيران في دعم القضية الفلسطينية وَالمقاومة.

وَجدّد القيادي في حركة حماس تأكيدَه على وقوف حركته إلى جانب إيران في وجه هذا العدوان الأمريكي، محذراً الاحتلالَ وَالإدارة الأمريكية من مغبة استمرار الحصار وَالعدوان ضد إيران الشقيقة.

يُذكر بأن الرئيس الأمريكي، دونالد ترامب، وقع يوم الاثنين، على مرسوم بفرض عقوبات اقتصادية على أية جهة تسهل توريد أسلحة غير نووية لإيران، حسبما أفاد مسؤولٌ في البيت الأبيض.

وقال وزير الخارجية الأمريكي مايك بومبيو: إن العقوبات تشمل وزارة الدفاع الإيرانية، وشخصين لهما دورٌ محوري في أنشطة تخصيب اليورانيوم.

كما قال مستشار الأمن القومي الأمريكي روبرت أوبراين، إن بلاده فرضت عقوباتٍ وإجراءاتٍ جديدةً لتقييد الصادرات، تستهدف 27 كياناً وفرداً لهم صلة ببرنامج الأسلحة النووية الإيراني.

فلسطين تتخلى عن رئاسة الدورة الحالية لجامعة الدول العربية لرفضها تطبيع بعض أنظمة من العدو الصهيوني

المسيرة : وكالات:

أعلن وزيرُ الخارجية الفلسطيني رياض المالكي، أن فلسطين قرّرت التخلّيَ عن دورها كرئيس للدورة الحاليّة لجامعة الدول العربية.

المالكي اعتبر في كلمة له، أمس الثلاثاء، أنّ «ما شهدناه في الاجتماع الأخير يعكس تواطؤ جامعة الدول العربيّة».

وقال المالكي: «يبدو أن المحاولاتِ الأمريكيّة لإغراء الدول الأخرى بالتطبيع متعثرة»، مؤكّداً التواصلَ مع جميع الدول؛ «من أجل ثبات موقفِها وعدم الانجرار وراء الضغوطات الأمريكيّة».

المالكي شدّد على أنّه «لا يشرفنا رؤية الدول العربيّة تهرول للتطبيع مع الاحتلال خلال رئاستنا لمجلس جامعة الدول العربية»، مؤكّداً متابعتهم لترويج أسماء الدول التي ستتبع خُطَى البحرين والإمارات في التطبيع.

وزير الخارجية الفلسطيني رأى أنّه «يجب أن نستمر بالعمل ضمن العمق العربي، وهناك دولٌ عربية ترفُضُ التطبيع»، مضيئاً على موقفِ الكويت والجزائر «وأيضاً مواقف الشعوب والبرلمانات التي ترفض التطبيع».

رهانات الرئيس الأمريكي من وراء التطبيع العربي الإسرائيلي

المسيرة : الزهراء عبدالقوي:

قال الرئيس الأمريكي، دونالد ترامب: إن دولاً عربيةً عدةً تخوضُ اتصالاتٍ مع إدارته وتنتظرُ دورَها لإبرام اتّفاقات التطبيع مع إسرائيل، بعد توصل الإمارات إلى معادة سلام معها، وحصوله على تفاهمات وتقارب مع البحرين والسعودية.

ووصف ترامب صفقة التطبيع هذه؛ باعتبَارها اتّفاقاً تاريخيًّا، وأضافها لقائمةٍ طويلةٍ من المكاسب والهدايا التي قدمها لإسرائيل منذ وصوله للسلطة، مثل قرار الاعتراف بالقدس عاصمة لإسرائيل، ونقل سفارة واشنطن إليها، والاعتراف بسيادتها على الجولان.

وعلى ما يبدو أن ترامب قد مر في وضعٍ صعبٍ جِدًّا، خُصُوصاً بعد التأثيرات الكبيرة لوباء كورونا على أداء الاقتصاد الأمريكي وما تسببت فيه من خسائرَ بشرية واقتصادية كبيرة في الولايات المتحدة، لذلك كانت صفقة التطبيع بين الإمارات وإسرائيل بمثابة هدية كبيرة لترامب في وقت حسّاس جِدًّا، لتعزيز حظوظه في الانتخابات، وللتقرب من الدوائر اليهودية واللوبي الصهيوني في الولايات المتحدة التي تمنح أصواتها عادة للديمقراطيين.

ويمكن القول إن الرئيس الأمريكي دونالد ترامب، قد راهن على أربعة رهانات من وراء التطبيع العربي مع إسرائيل، أمام الرأي العام الأمريكي، في ظل المنافسات على الانتخابات الرئاسية، التي تسعى إدارة ترامب للفوز بها.

وكان الرهان الأول لترامب، على إثبات إمْكَانية أن إدارة البيت الابيض تستطيع تحريك ملف الصراع العربي الإسرائيلي بما ينشده اللوبي اليهودي والجماعات الإنجيلية المؤيدة لإسرائيل أكثر من أية حكومة أمريكية سابقة جمهورية كانت أم ديمقراطية.

وباتّفاقيات التطبيع، يستكمل ترامب كافة وعوده الانتخابية لهذه الفئات، التي تمثل العمود الفقري لقاعدته الانتخابية، ويعول عليها كَثيراً كما عول عليها في انتخابات 2016م.

والرهان الثاني، يتمثل في أن سياسة ترامب ودبلوماسييه الكبار، تعتمد على الترهيب والترغيب إزاء العواصم العربية المرشحة للتطبيع، فترامب يعتمد الترهيب بالفزاعة الإيرانية واستراتيجية طهران إزاء دول الخليج العربية، وأنه سيرفع عن الأخيرة الغطاء العسكري لأمنها القومي.

وتواصلت براغماتية البيت الأبيض باستخدام الفزاعة الإيرانية التي يبدو أنها وصلت إلى استمالة العواصم الخليجية أكثر مما كان يتوقع البيت الأبيض، إلى جانب ترغيب الولايات المتحدة في التبشير بعلاقات تجارية وتعاون أمني وتكنولوجي مع إسرائيل، وسط المخاوف من انحدار سعر النفط الخليجي وتقلص قيمته في الأسواق العالمية.

لذلك ترامب راهن على الاتّفاقيات التطبيع في تذويب القضية الفلسطينية، من خلال تطبيق «صفقة القرن»، والتي أعلن عنها يناير الماضي.

والراهن الثالث، يتمثل في تأرجح تركيز حملة الرئيس ترامب بين الإخفاقات بالسياسة الداخلية خَاصَّة في التعامل مع جائحة كورونا، وارتفاع وفيات كورونا في أمريكا ما يزيد عن 193 ألف حالة وفاة، الأمر الذي يعكس فشل الإجراءات الصحية المتابعة ومحاولة تعديل الكفة بالتركيز على تطبيق صفقة القرن.

عادةً رؤساء الولايات المتحدة يقفزون إلى الخارج كلما ضاق بهم الداخل ولاحظنا كيف قفز دبليو بوش إلى أفغانستان وما إلى ذلك، المهم ترامب أَيْضاً قفز إلى السياسة الخارجية، حينما وجد نفسه في وضع حرج داخلياً، على أَسَاس اعتبارها استراتيجية إدارة أزمة إما بافتعال أزمة أُخرى أَو صناعة خطاب رئيس يصنع السلام.

والرهانُ الرابع والأخير، يتمثّلُ في التنافس الشخصي بين ترامب وسلفه باراك أوباما وسط مساعي البيت الأبيض أن يتم ترشيحُ الرئيس الحالي بشكل أَو بآخر لنيل جائزة نوبل للسلام التي حصل عليها أوباما في عامه الأول بالبيت الأبيض.

عُمُومًا تتعدد الرهاناتُ من جانب ترامب فيما تتعدد أَيْضاً أسباب التطبيع العربي الإسرائيلي بين الظرفي والاستراتيجي بين الطرفين، ومما لا شك فيه اليوم، أنه لا يوجد أي سبب يمنع الحاكم العرب وحكوماتهم المنبطحة من أن يتخذوا خطوةً وخطوات أُخرى وكبرى من تطبيع العلاقات، وربما لا تزال إشكالية التسمية فقط، هي ما تحول دون ذلك، فخلال السنوات الأخيرة أبانت الأنظمة الخليجية عن قدرة هائلة على السير عكس تيار الشعوب دون وجل ولا خجل.

الله أكبر
الموت لأمريكا
الموت لإسرائيل
اللعنة على اليهود
النصر للإسلام

قاطعوا
البضائع الأمريكية
و
الإسرائيلية

رئيس التحرير
صبري الدرواني

المسيرة

الأربعاء والخميس
6 صفر 1442هـ
23 سبتمبر 2020م

العدد
(993)

نتطلع إلى الإمام الحسين حينما تحرّك في الساحة الإسلامية في مرحلة من أخطر مراحل التاريخ، وهو يجسّد مبادئ الإسلام، وقيمه، وروحيته، وأخلاقه، ويحمل رايته، ويقف موقفه في التصدي للطاغوت والطغيان الأموي.

السيد/ عبد الملك بدرالدين الحوثي

كلمة أخيرة

دعم النشاط الزراعي

حلمي الكمالي

انطلاقاً من المسؤولية الوطنية لدى الجميع والدعوة التي دعا إليها السيد القائد عبدالملك الحوثي إلى مواصلة الجهود في تحقيق نهضة زراعية اقتصادية، فإنه قد حان الوقتُ للاهتمام بالنشاط الزراعي كضرورة ملحة وواجبة على الجميع؛ باعتبَار الزراعة عصب التنمية الاقتصادية للدولة، وإحدى أهم ركائز النهضة والأمن الاقتصادي للبلد، وسط هذه الظروف الصعبة التي يعاني منها شعبُنا؛ بفعل العدوان والحصار.

وعلاوةً على هذه الأهميّة، فإن تطوير أنشطة القطاع الزراعي سيفتح المجال بلا شكٍّ أمام العاطلين عن العمل بفتح فرص عمل كثيرة للشباب، وبالتالي سيتحسن الوضعُ المعيشيُّ لدى كثير من الأسر التي لا تجد قوت يومها.

لذلك ينبغي على الجهات الحكومية أن تطرح رؤية علمية شاملة لتطوير القطاع الزراعي ودعم المزارعين في كافة المنتجات الزراعية، على أن تكون هذه الرؤية مدعومة بلجنة خَاصَّة تضم أصحاب الخبرة والكفاءة في هذا المجال، ويتم التوفير لها كافة أشكال الدعم والمستلزمات الضرورية وفق الإمْكَانيات المتاحة.

مهمة هذه اللجنة الزراعية الخَاصَّة تتضمن أولاً في وضع استراتيجية علمية شاملة لتطوير المجال الزراعي، وبدء العمل بها بأسرع وقت ممكن، كتحديد المتطلبات اللازمة لتطوير وزيادة الإنتاج الزراعي، على سبيل المثال تحديد أهم المنتجات الزراعية الأَسَاسية لسد احتياج السوق ودعم الدخل القومي للبلاد، وكذلك تحديد وفحص أراض زراعية مناسبة لزراعة هذه المنتجات في مختلف المحافظات الواقعة تحت السيطرة الوطنية، ومنع اتساع زراعة القات في أراض زراعية خصبة وصالحة لزراعة المنتجات الزراعية الهامة كالأرز والقمح وغيرها.

التتمة ص 8

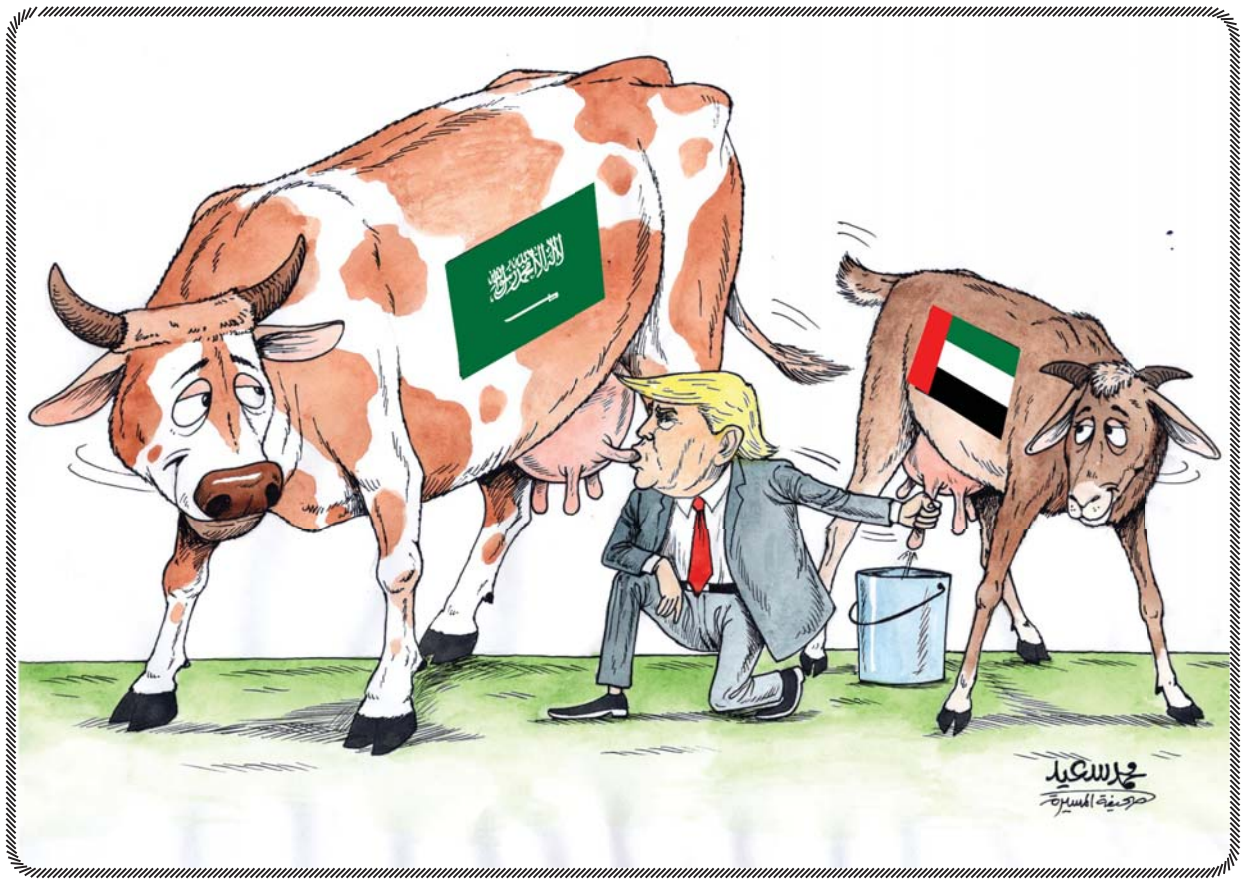

تدشين بث قناة اليمن الوثائقية وصحيفة «المسيرة» تبارك الانطلاقة

المسيرة : خاص:

دشّن نائبُ رئيس الوزراء لشؤون الرؤية الوطنية، محمود الجنيد، ووزير الإعلام ضيف الله الشامي، أمس الثلاثاء، البثَّ التجريبي لقناة اليمن الوثائقية الفضائية، تزامناً مع الاحتفال بالعيد السادس لثورة 21 سبتمبر.

من جانبه، أوضح وزير الإعلام أن تدشين البث التجريبي لقناة اليمن الوثائقية يأتي ضمن خطة الوزارة لتنفيذ المرحلة الأولى من الرؤية الوطنية لتطوير الأداء الإعلامي، واعتبر قناة اليمن الوثائقية رافداً أَسَاسياً وإضافة نوعية لوسائل الإعلام الوطنية، مُشيراً إلى حرص وزارة الإعلام على إبراز مخرجات البرنامج المسابقاتي فرسان الإعلام باستيعاب الكوادر الإعلامية المؤهلة في البرنامج بقناة اليمن الوثائقية، والتي ستكون أوّل تجربة لقسم الإعلام التلفزيوني.

وفي الوقت الذي تُهنأ صحيفة المسيرة وكافة طاقمها الصحفي، انطلاق البث التجريبي لقناة اليمن الوثائقية، فإنها تعتبر ذلك إضافةً جديدةً ونقلة نوعية في قطاع الإعلام الوطني الصامد بوجه العدوان السعودي الأمريكي على مدى أكثر من 5 سنوات.